# تحويل الكتاب المقروء لمنتجات






د.زهير المزيدي – المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2018

الفهرس




**إصدارات: مؤسسة الاعلاميون العرب**

2018

www.zumord.net

www.qeam.org

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا قهوة زهير "  " وما علاقتها بتحويل الكتاب المقروء لمنتجات؟



**ذلك لأمرين:**

أولا- لتشبيه عملية إنجاز ذلك، والتي لا تستغرق وقتا طويلا، فهي كتحضير القهوة في مقاهي «كوستا» الشهيرة.

ثانيا- ذلك أنني من عشاق مذاق قهوة «كوستا» ولن تتمكن إن لم تعشق ما تتعاطاه من كتاب، في تحويله لمنتجات، فلا بد أن تكون أولى خطواتك في التحويل «رابطة مشاعرية ما مع كتابك هذا»

**أنواع الكتب:**

نعم، فجميع أنواع الكتب مرحب بها، طالما كانت تعزز للتنمية والبناء المعرفي الايجابي وتأهل له وتحد من المعرفة السلبية وتنبذ لها.

فالرواية، أو الكتاب الفكري أو التاريخي، أو العلمي، أو الهندسي، أو الادبي، أو في أصول العقيد، أو الفقه.. جميعها قابل لأن تتحول لمنتجات ومشاريع .

**ولكن كيف؟**

أولا: إن الهضم الوافي للمفهوم الذي يعزز له الكتاب الذي بين يديك أصل في عملية التحويل هذه، فلا يصلح أن نحول كتابا قرأناه قراءه سريعة، أو اطلعنا على ملخص له، أو حدثنا عنه آخرون.

ثانيا: قد يكون التحويل ضمن كلمة، أو مصطلح، أو عبارة، أو فقره تضمنها كتابك هذا، ما يجعلك متحفزا في التقاط تلك الكلمات والعبارات، ولكن، وفق «المفهوم» والسياق، الذي جاءت عليه من دون تحريف.

ثالثا: كل الترحيب يكون مع ما تشع به تلك الكلمات والعبارات من ظلال، فلربما اعتمدت الظلال في التفريخ لمنتجاتك.

رابعا: لآلية انتزاع وتشكيل المنتجات من تلك الفقرات والعبارات «أدوات» يحسن أن تلم بها قبل بدئ تشغيل عملية خط الانتاج.

خامسا: ثمة خط للإنتاج، تلونه من مذاقك أنت، ومذاقك يرشف مما تعرض اليه عقلك من (خبرات، وقراءات، ومهارات، وفعلت من حواس)

سادسا: لابد أن تعلم من أن المنتج يستمد قيمته من النبض الذي شكلت له (ريشة المصمم أو عدسة المصور أو أنامل النحات أو راسم منحنيات المنجور)، فقيمته عما انطوت عليه من «مشاعر» لا ما تمخض إليه من منتج فيزيائي.

سـابعا: اعلم من أن «المشـاعر» قابلة للانتقال عبر ظرفي الزمان والمكان، فأنت عبر خط إنتاجك هذا، تمد في حياة مشـــاعر الكاتب، كي تجعلها معاينة في زماننا ومكاننا، بالرغم من أن الكاتب قد ووري جثمانه التراب.

ثامنا: وهذا ما يعزز لصفة «مد الحياة» فيجعل من الاعمال الادبية عمرا لا ينتهي بعمر الانسان القصير، لذا بعملك هذا أنت تمد في حياة الكاتب من جهة، والفكر الذي أطلقه من جهة أخرى.

تاسـعا: مما سـتنتجه من منتجات أو مشـاريع، سـيكون معبرا بنسـب متفاوتة مع ما أطلقه الكاتب من معالم أو أفكار، فرب منتج يكون أكثر تعبيرا عن منتج آخر فيما أراد أن يعبر عنه الكاتب أو الكتاب.

عاشـرا: اعلم بأن ثمة آخرون، أيضـا يقومون بعملية تحويل ذات الكتاب لمنتجات، فاجتهد فيما تعبر عنه كي يكتب لك السـبق في التعبير فالانتشـار، ولربما كان كاتب الكتاب سـببا في إغنائك ماليا، مع إننا قد نجده مات معدما! واستحضر إن شئت إدسون، مخترع المصباح الذي لم يكن له حض من أسهم شركة جنرال إلكتريك شيئا! فتلك عشرة كاملة

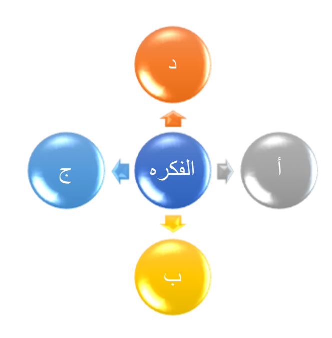
**آلية التحويل:**

1- بعد عملية الانتهاء من القراءة الاولى للكتاب، وتكون قد أعجبتك بعض مما يطرحه سواء من أفكار، أو عبارات، أو فقرات، أو حتى كلمات، أحصر تلك الفقرات والعبارات والكلمات في قائمة كما يلي:

| تسلسل (صفحة) | الفقرة | العبارة | المصطلح | الفكرة |
|---|---|---|---|---|
| 15 | ........... | ........... | ........... | ........... |
| 24 | | | | |

2- اعمد إلى تحليل «Brake down» لكل عمود من تلك الاعمدة، بما قد يفضـي عن كلمات أو فكره أو ذو علاقة مع عناصر أخرى.

3- ارسم مسارا مما تختاره من نتائج التحليل في (2)، مع كل عنصر تم اختياره من قبلك والمسار يكون كما يلي:

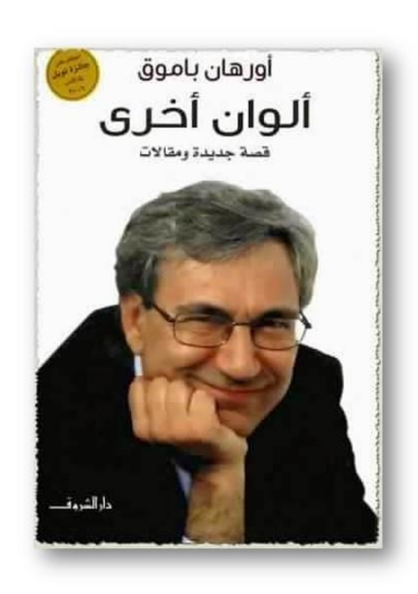


4- اعتمد «أدوات التحويل» راجع (كتاب تحويل القيم لمنتجات، للمؤلف)، في تحويل العنصر الذي اخترت لمنتج أو مشروع.

**والآن مع نماذج عملية للكتب:**

ثمة نماذج تعزز لرواية ما، يتم من خلالها تحويل شخصيات الرواية لمنتجات في مثل ما نلاحظه بعد كل فيلم كرتوني لدزني، حيث يتم طباعة رسوم شخصيات الفيلم على القمصان والقبعات والاكواب للبيع، ولكننا لسنا بذات صدد هذا المسار، ذلك أن مسارنا سيعتمد أسلوبا يكون محوره «الفكرة» التي أراد الكاتب أن يعبر عنها أو يبشر بها، أو ربما في تحفيز الآخرين من أجل تناول ذات الكتاب من أجل قراءته وتناول ما استعرضه الكاتب من فكر.

كتابنا الاول «حائز على جائزة نوبل»




ص 83 أورهان "ألوان أخري" : ولكن عندما كنت طفلا ، كان يخيفني من الحلاقين أنهم كانوا بإمكانهم إستخراج الكلمات من أفواهنا بمهارة مثلما ينتزع أطباء الاسنان ضروسنا وينشرونها بسرعه مثل أية صحيفة

مقال "الحلاقين" : أدركت أن الحلاق الذي يحلق لك بصمت دون إستخراج كلمة من فمك أو يشارك في أي ترثره سياسية أو محلية ولا يلعن أحد ليس حلاقا علي الاطلاق

طبيب الاسنان

الحلاق

الكلمات

الصحيفة

**ص 130 : لان الكلمات وأعمال الادب التي تصاغ منها هي بمثابة المياه أو مثل النمل لا شيئ يمكن أن يتخلل الشقوق والحفر والفجوات الخفية للحياة بسرعه ويعمق كما تفعل الكلمات**

**ص 20 : قسمت القصة التي أريد أن أحكيها الي أقسام وقررت أيه موانئ سوف تزورها سفينتي وأيه أحمال سوف تحملها وتنزلها طوال الطريق**

الشقوق الفجوات في الصخره

المياه

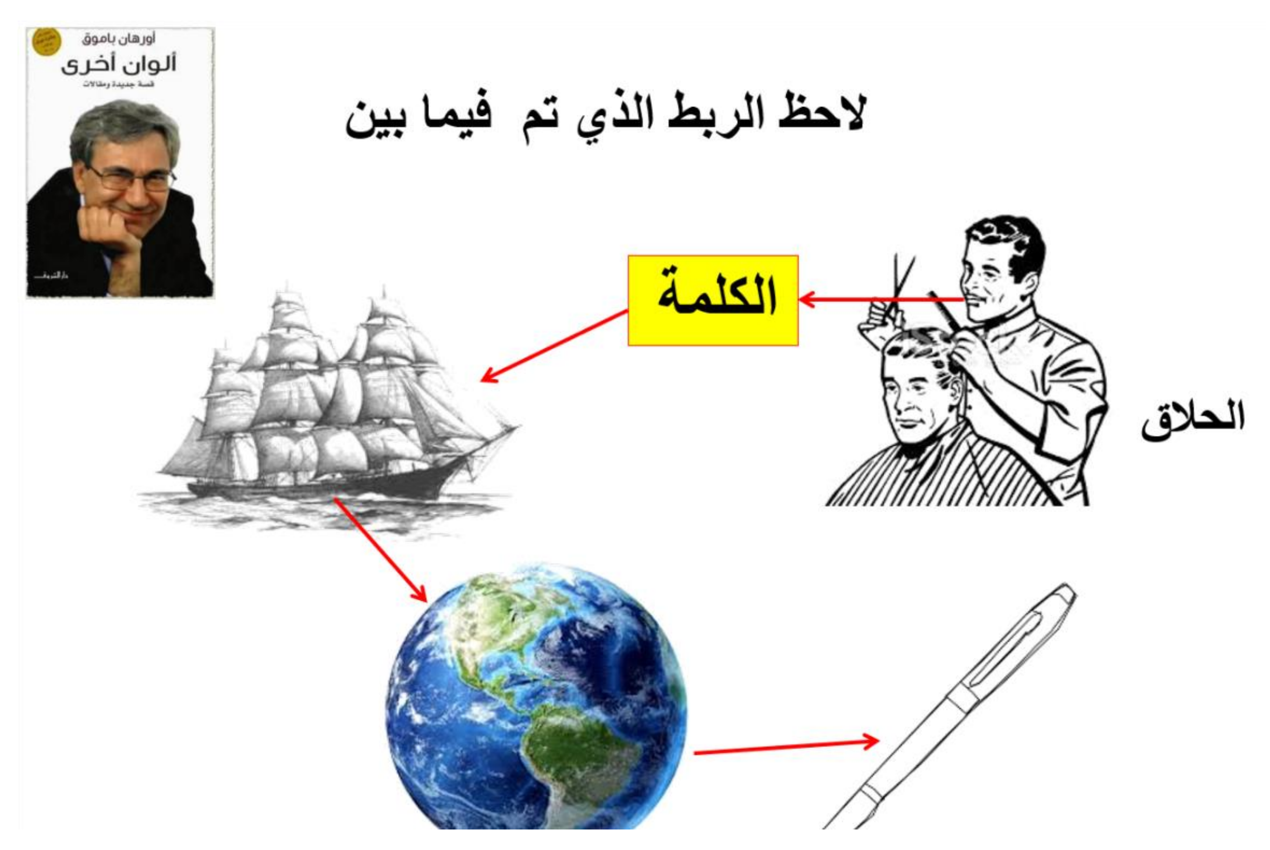
الكلمات

النمل

موانئ

القصة

سفينه




**والآن ...كيف يمكن صياغة منتجات من هذا الكتاب؟**

- ثمة أسلوب تقليدي «غير مبدع» وآخر «إبداعي»
- فنحن لسنا بصدد التقليدي وليس بالضرورة الابداعي الذي قد يضل الطريق بإبداعه فلا يحسن إيصال الرسالة عبر ما أنتجه.

- ما يلي تطبيق تقليدي وإن كان جميلا

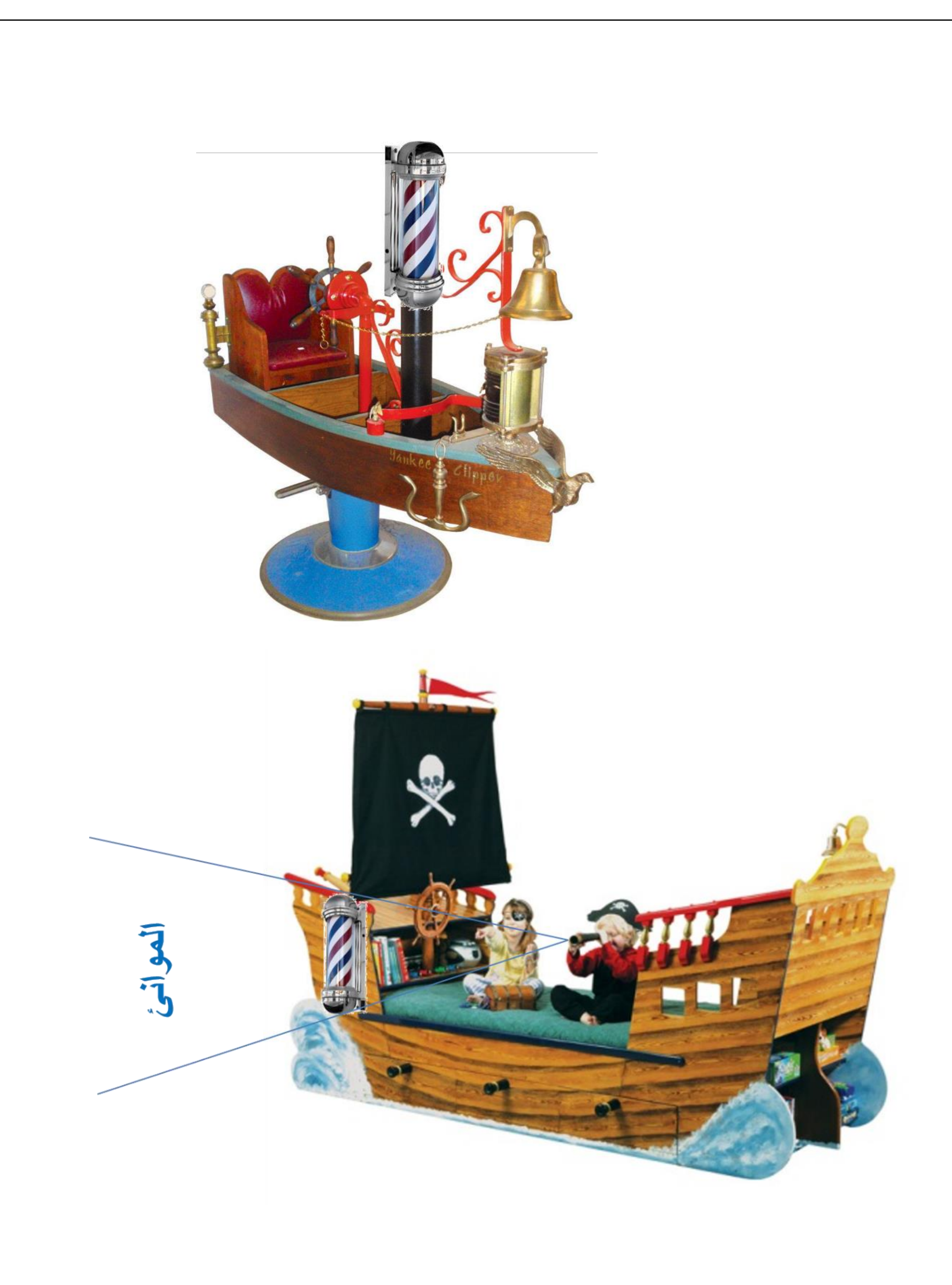




وثمة الجانب الابداعي



ستعمد في التحويل للرمزين (الحلاق، السفينة، الكلمة) فهذا الشكل على سبيل الثمال رمزا يتخذه الحلاقون أمام محالهم لإعلام الجمهور بمهنتهم كحلاقين.


Yankee Clipper
الموانئ

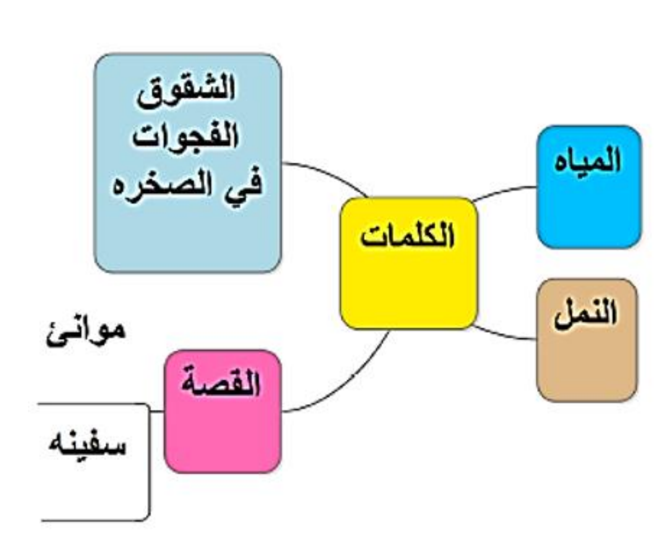





حلاقة شعر الجمل

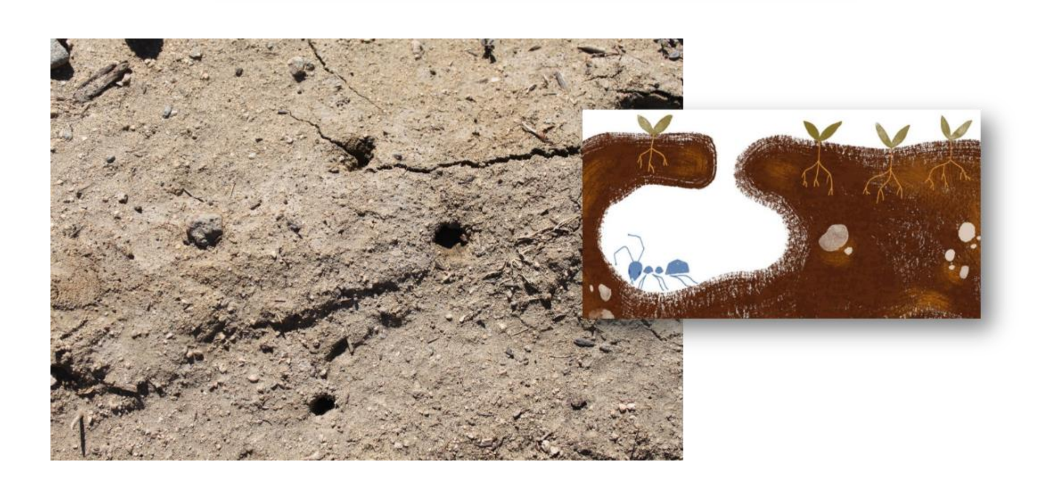
ص 130 : لان الكلمات وأعمال الادب التي تصاغ منها هي بمثابة المياه أو مثل النمل لا شيئ يمكن أن يتخلل الشقوق والحفر والفجوات الخفية للحياة بسرعه ويعمق كما تفعل الكلمات

ص 20 : قسمت القصة التي أريد أن أحكيها الي أقسام وقررت أيه موانئ سوف تزورها سفينتي وأيه أحمال سوف تحملها وتنزلها طوال الطريق




ابتكر منزلا للإنسان مسطوحا من بيوت النمل ، تكون فيه من الميزات ما يفتقد اليها منازل البشر







عبر توليف لعبة تشكيل العبارات المناسبة أو الكلمة المناسبة ضمن تشققات الرمال، ما يتم الاعتماد على الاحتمالات في مسار للماء فيما بين التشققات الرملية.

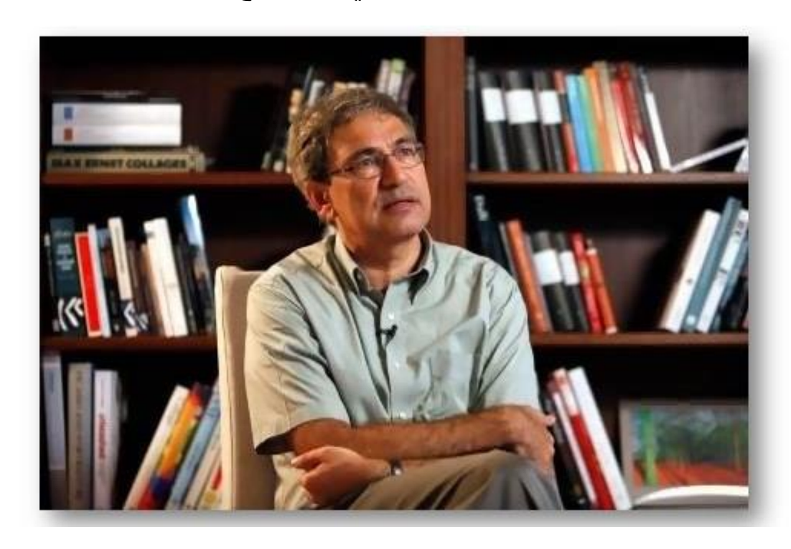



تجدر الإشارة

- إلى أن الامر من الممكن أن يتطور ليصل إلى مبنى يأخذ اسم الكتاب أو
- معرض يفضي فيه كل دهليز إلى فصل أو باب من أبواب الكتاب

- وربما نحو منتزه بأكمله أو حتى قرية، وما نموذج «والتدزني» إلا صورة مصغره لما كان يجول في عقل «والت دزني» ذاته.

والآن فمن هو أورهان؟ وكيف تعامل من دشن له متحفا في تركيا مع مؤلفاته؟



أورهان باموق، تركي الأصل



المنزل الذي دشن في إسطانبول لاستعراض الشخصيات والأدوات التي كانت تدور من حولها أحداث القصص التي كان يؤلفها أورهان




بعض مما كان يشير اليه في رواياته من أدوات




بعض مما كان يشير اليه من مفاتيح في رواياته




حتى مع أعقاب السجائر التي كان يدخنها جعلوا لها زاوية، حيال الفصل أو الشخصية التي كان يستعرض أحداثها حينما كان يكتب

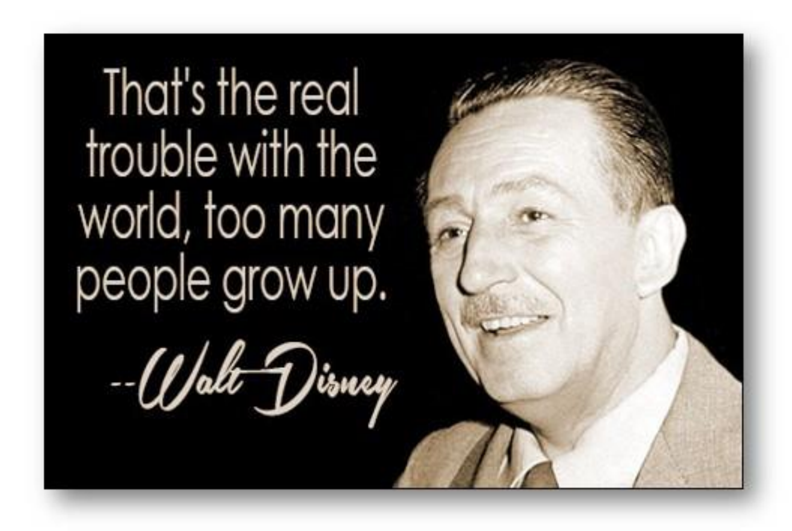


المتحف

ولكننا لسنا مع هذا النوع من التحويل، فما استعرضه متحف أورهان لم يكن تحويلا لأفكار الكاتب أو أحداث ما كان يدور في رواياته الى منتجات، وإنما انحصرت في استعراض أدوات كان لها مواضع ضمن رواياته.

والآن مع مثالنا التالي، الذي قدم لنا نموذجا حيال تحويل الأفكار والمؤلفات الى منتجات، وذلك هو والت دزني الأمريكي.

فقد عمد في عملية التحويل لجعل الاسرة هي المحور الأساسي






شخصيات والت دزني




فندق والت دزني بإدارة شخصيات من تأليفه




جعل للمركبات حواس السمع والابصار والقدرة على الكلام



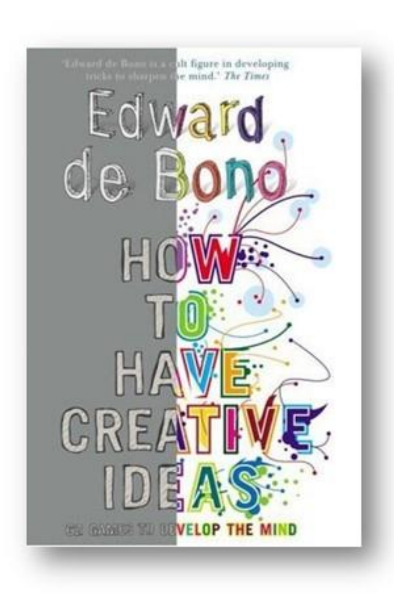
إذا نحن أمام ليس مجرد كتاب فحسب وإنما عالم متكامل من القرى والفنادق والمتاحف كمنتجات تترجم أعمال كتابنا هؤلاء

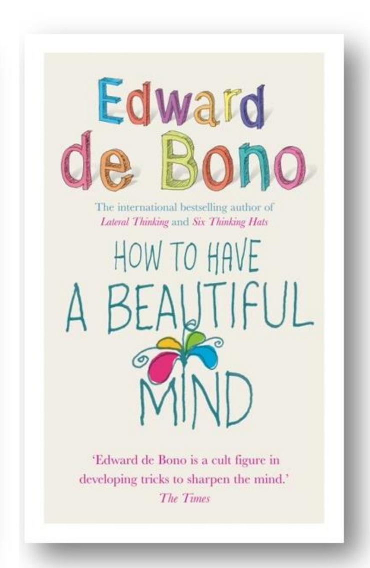
ماذا يقول ديبونو عن الدماغ، لنستفيد مما قاله حيال عملية التحويل التي نحن بصددها.

- يذكر د.إدوارد ديبونو في أحد مؤلفاته التي بلغت الستون مؤلفا في مجال التفكير، أن أساليب التفكير قابلة للتعلم وهي عملية قابلة للتدريب عليها، وقال أنه لا توجد ثمة حقائق مطلقة، بل هي على الدوام احتمالات، إن ما يحصل في الدماغ من تعاطي لتلك المعلومات هو ما يجعلك تشعر بالسعادة أو يجعلك محل استثارة، إنها الكيفية التي من خلالها ستعبر عما يخالجك من مشاعر، هو ما يجعلك تشعر بتلك الإستثارات، إن دماغك هو بمثابة الملعب إنه بمثابة البستان الذي تجول فيه كيف ما تشاء.



ديبونو




من مؤلفات ديبونو

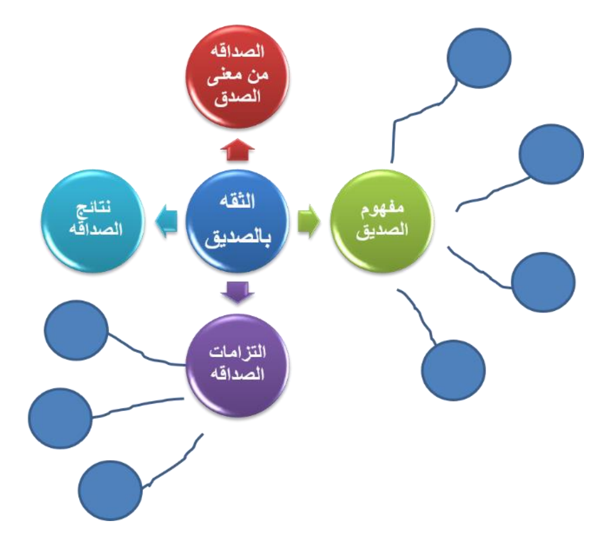
الكامرة والدماغ:

ثمة اختلافا كبيرا فيما بين عدسة ما تلتقطه الكاميرة وما يلتقطه الدماغ، فالكاميرة تلتقط فحسب وتسجل ما يعترضها، أما الدماغ فهو يزيد على ذلك بأنه يستعرض مع ما تتلقطه، الخبرات السابقة والمشاعر والقيم، والإحتمالات تظل مفتوحة على مصراعيها، إنه "الدماغ" بما يتمتع به من إغناء هو ما يجعل ما يلتقطه محل اهتمام وإستثارة، والأمر متروكا دوما للدماغ في الكشف عن ما يمكن أن يكون "معنى" معين أو "مفهوما" أو ما يشكل نقطة "اهتمام" حول نقطة انطلاق، النقطة التي ربما تبدأ في موضع ما ثم تنتهي مستكشفة بستان جديدا أو أن تجد نفسك في عالم ما.

كي نتعرف على آلية ذلك لا بد أن نستعرض الفرق فيما بين (الشكل) و(المفهوم) ذلك أن جميع العناصر المنثورة من حولنا تتخذ أشكالا أما «المفهوم» فهو البنية التحتية التي تكمن خلف تلك الاشياء

النموذج الثاني"الاداة2":

- نسأل أنفسنا، ما المفهوم العام الذي يريد الكتاب أن يعزز له؟
- فإذا كان الكتاب عباره عن روايه، فما المفهوم العام؟
- يتم كتابة المفهوم العام في ليس أكثر من سطر.
- هذا المفهوم العام يتم عمل مسار له، فإن كان يعزز للاطمئنان بالثقة بقدراتك مثلا أو الثقة بالله أو الثقة بالصديق ، مهما كان مسار الثقة ، فإن محور المفهوم هو «الثقة» ليكون المسار كما يلي :



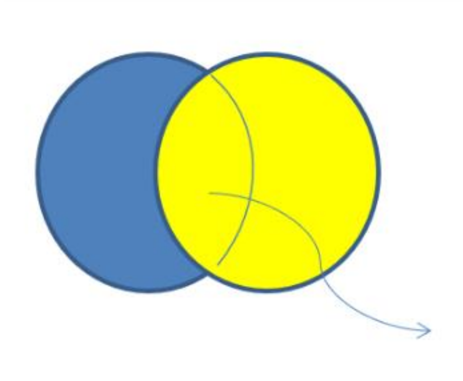

يتم تفريخ المنتجات بذات الآلية السابقة

النموذج الثالث «الاداة3»

إذا كنا نريد أن نعرض العلاقة فيما بين، ما يطرحه الكاتب، وما يطرحه فلاسفة أو كتاب أو علماء آخرون، عبر فكره معينه تعرض لها الكتاب.

لاحظ هنا التزاوج الذي سيتم عبر تقاطع يشهد مذاق تمتزج فيه عناصر بين دائرتين

| إذا نحن هنا أمام عدة مسارات | |
|---|---|
| 1 | عنصر واحد |
| 2 | مجموعة عناصر |
| 3 | موضوع |
| 4 | علاقة مع عناصر مشابهه |
| 5 | مزج بين موضوعين |






ذلك أن المنتج يأخذ شكله وفلسفته من المفهوم الذي ينطلق منه، وفيما يلي المسارات التي يخضع اليها المنتج حين التشكيل في الإنتاج،



وفيما يلي نماذج مما أشرنا اليه:



تصميم يعزز للفن من أجل الفن



تصميم يعزز للمسار التوظيفي للمنتج



تصميم يعزز للجانب القيمي عبر مفهوم التكامل واللحمة مثلا

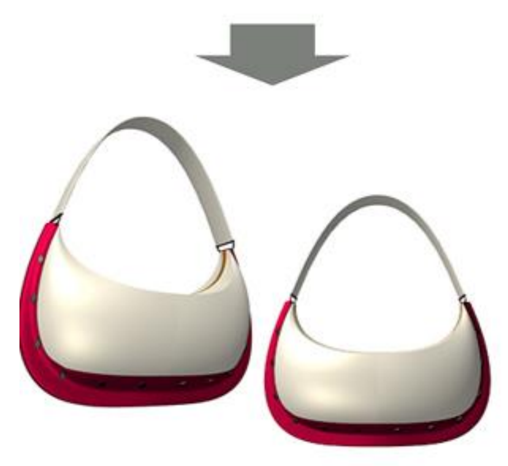


تصميم يعزز للإبداع من أجل الابداع

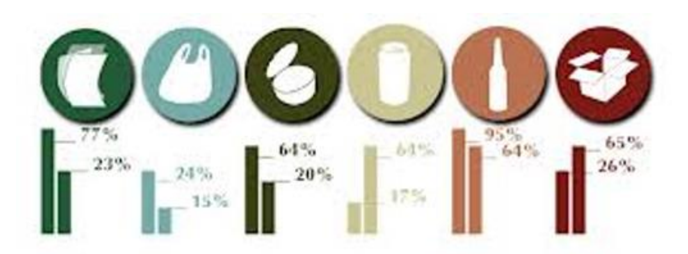


تصميم يعزز لمعتقد وثني





تصميم مشتق من التراث

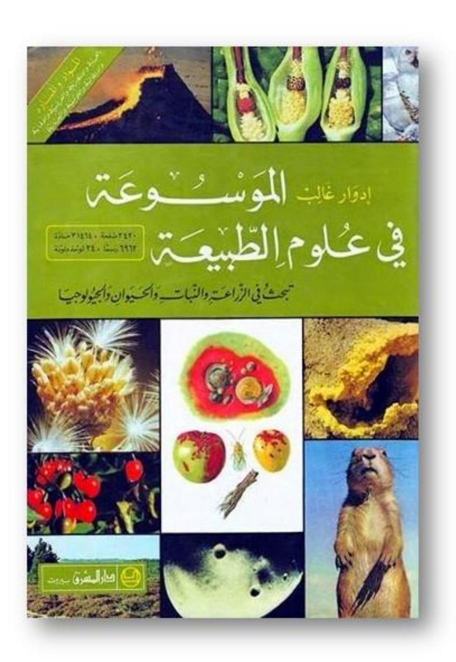






تصميم يعزز لمسار سلوكي

والآن مع كتاب في العلوم، لنرى كيف يمكن تحويل بعض مما إشتمل عليه من طرح لمنتجات:



لاحظ ما انتقيناه من هذا الكتاب وهو عن الكروموزومات، فقد أشارت بعض صفحات الكتاب لما يلي:

- • DNA is found inside every cell in our body (apart from red blood cells).
- • Each cell contains roughly 2 metres of DNA.
- • Humans have roughly 100,000,000,000,000 (100 trillion cells).
- • If you unravelled all of your DNA from all of your cells and laid out the DNA end to
- end, the strand would stretch from the Earth to the Sun hundreds of times (the sun
- is approximately 98 million miles away from Earth).
- • You could fit 25,000 strands of DNA side by side in the width of a single adult hair.

آلية التحويل:

1- بعد عملية الانتهاء من القراءة الاولى للكتاب، وتكون قد أعجبتك بعض ما يطرحه سواء من أفكار أو عبارات أو فقرات أو حتى كلمات، أحصر تلك الفقرات والعبارات والكلمات في قائمة كما يلي:

| تسلسل (صفحة) | الفقرة | العبارة | المصطلح | الفكرة |
|---|---|---|---|---|
| ... | ........... | ........... | ........... | ........... |
| ... | | | | |

2- اعمد إلى تحليل «Brake down» لكل عمود من تلك الاعمدة، بما قد يفضي عن كلمات أو فكره أو ذو علاقه مع عناصر أخرى.

3- ارسم مسارا مما تختاره من نتائج التحليل في (2)، مع كل عنصر تم اختياره من قبلك والمسار يكون كما يلي:



4- اعتمد «أدوات التحويل» راجع (كتاب تحويل القيم لمنتجات، للمؤلف)، في تحويل العنصر الذي اخترت لمنتج أو مشروع.

5- في التعرف على «الحاجة»، لتأمين علاقة مع المنتج.

6- في اعتماد مجموعة من المصممين لتصميم الفكرة ثم تحويلها لمنتج، واختيار المواد المناسبة للتصنيع.

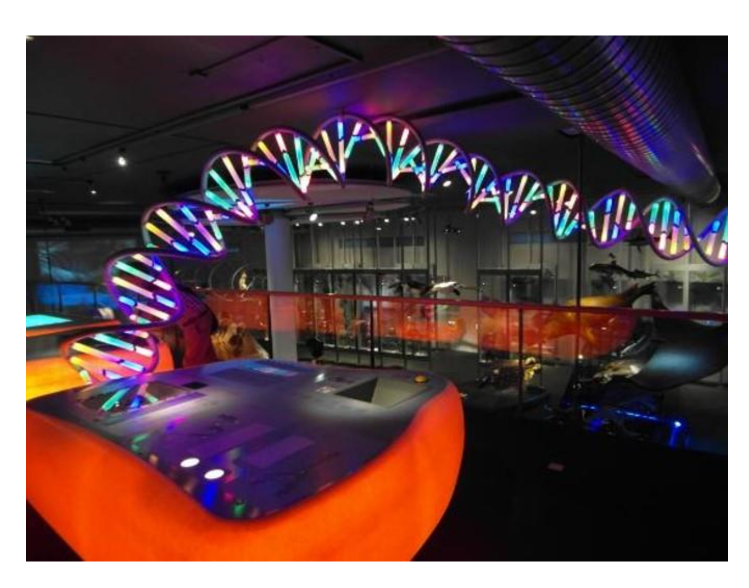
7- فريق تصميم الافكار، من الممكن أن يكون مكون من المجال المراد استهدافه في مثل المجال التربوي أو الصحي أو الالكتروني أو الفنون كالديكور وهكذا، حيث أن المنتجات على ضوء ذلك ستتشكل بناء على المجال الذي تم اختياره.



نموذج



مجسم



وللإضاءة دور في تشكيل التصميم



مختبر الكروموزومات للأطفال

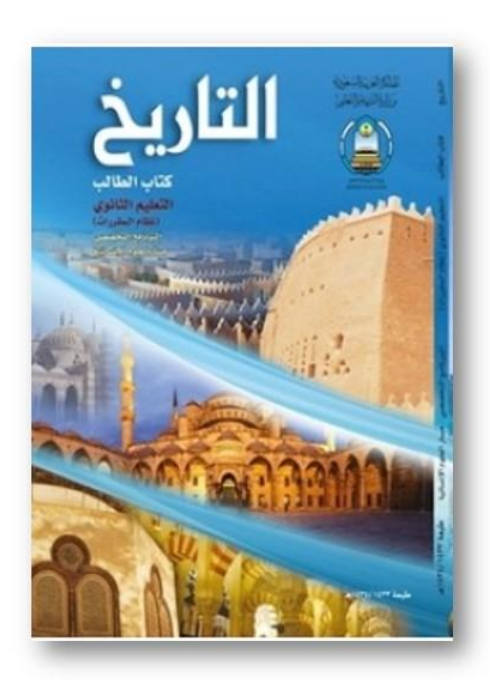


ولألعاب الأطفال نصيب

تلك كانت مجرد معلومات من كتاب علمي، تمكنا من تحويلها لما يمكن معاينته وتشغيله وبنائه في هيئات هندسية، وجعله يأخذ نماذج لألعاب الأطفال.

والتطبيقات لا منتهية مع كل معلومة تستجد عن DNA

والآن مع كتاب في التاريخ:




لاحظ المعلومات التالية حيال غزو المغول لبغداد:

- نقتطع من كتاب التاريخ ما يشير لحادثة إتلاف المغول للكتب والارث الادبي للخلافة العباسية، ما جعل ماء نهر دجلة والفرات يتغير لونه مما حمله من كتب ومؤلفات.
- لنقف عند هذا المشهد، محاولين تحويله لمنتجات ومشاريع، قاصدين رسم حجم المأساة بشكل قابل للمعاينة وبأساليب إبداعيه، بل يكون فيها الجانب التخيلي رافدا لها.

**فلو صورنا مجموعة من الكتب، وكان عبر نموذجا ثلاثي الابعاد يظهر ما تضمنته تلك الكتب من كنوز وموضوعات:**



الكتب عبر مياه نهري الرافدين



اللحظة التي ما عادة الكتب فيها قابلة للتناول



وهناك من يجر كتابا



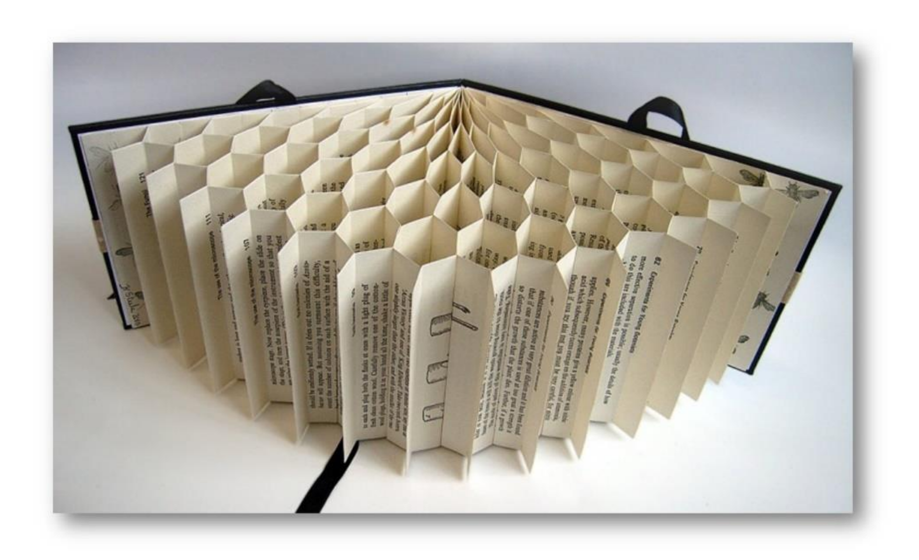

رزمة كتب تنتظر من يلتقطها



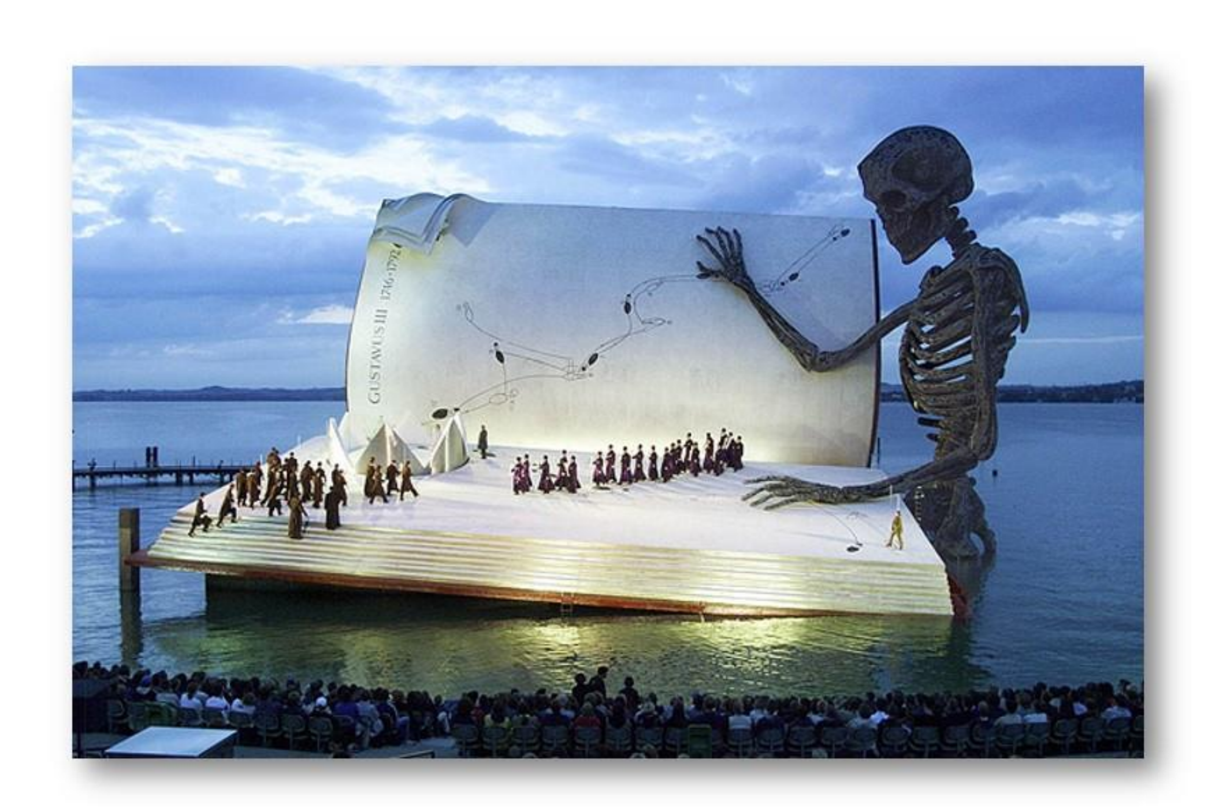
نماذج عما كانت تحمله الكتب من علوم



بناها الاسلام بالمعرفة ورمها التتار بالتراب



عرض لفصل من فصول الكتاب دراميا




عرض لفصل من فصول الكتاب دراميا

وفي مجال الألعاب نجد






اختر مجال الكتاب الذي ستبحر إليه




والآن مع كتاب في العقيدة:




موضوعات العقيدة في العموم:

1- الايمان بالله

2- بالملائكة

3- الجنة والنار

4- الرسل

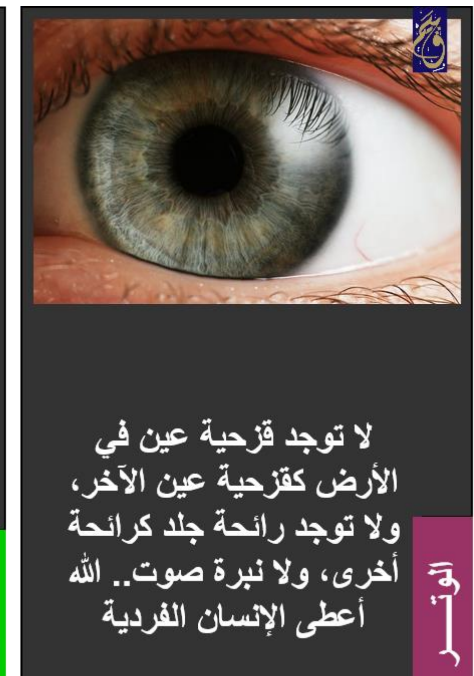
5- بالقضاء والقدر










لا توجد قزحية عين في
الأرض كقزحية عين الآخر،
ولا توجد رائحة جلد كرائحة
أخرى، ولا نبرة صوت.. الله
أعطى الإنسان الفردية
الوتـــر


"إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما
بعوضة "
المصـــور

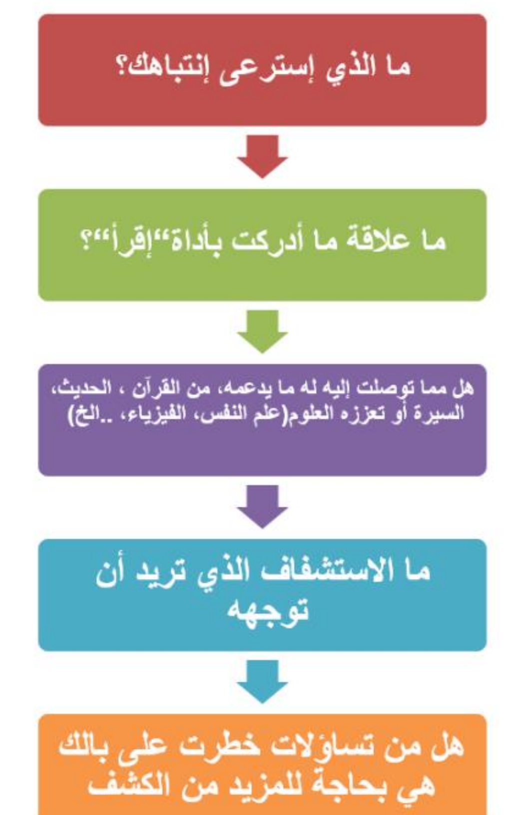

للبعوضة أربعة خراطيم ،
ومسيل للدم ومخدر
للموضع ومحلل للدم ،
وثلاثة قلوب
المصـــور

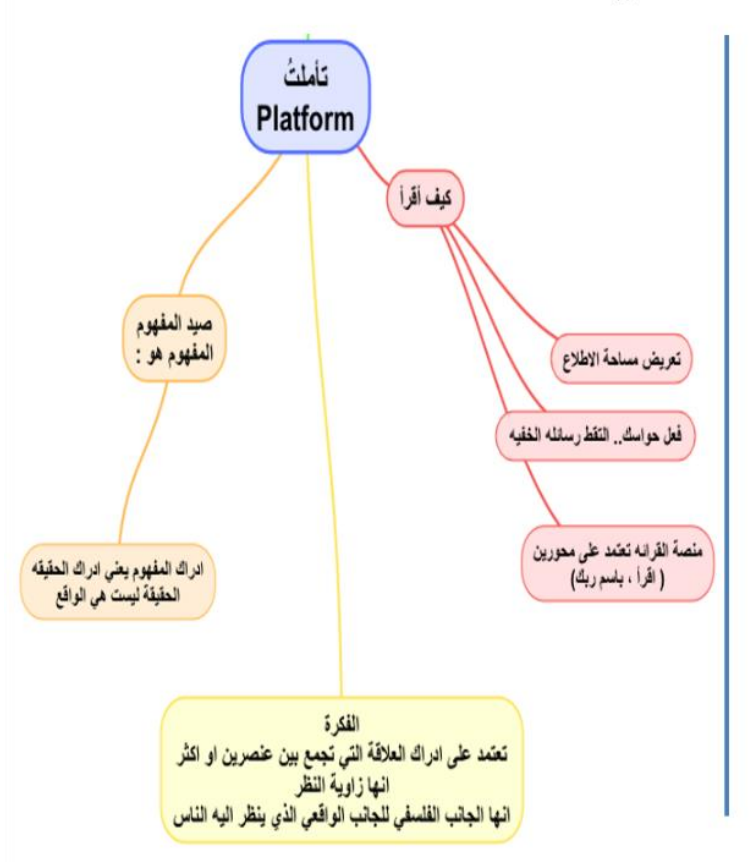


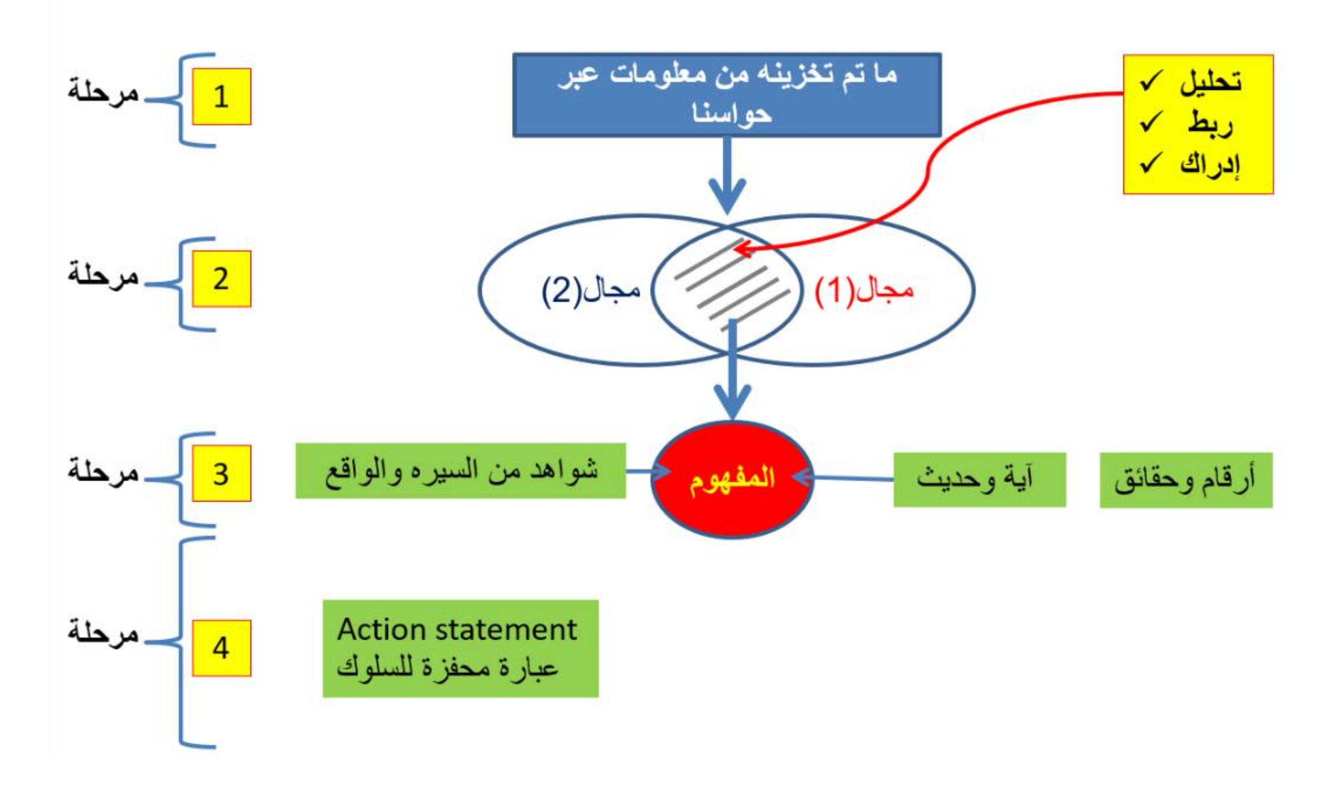

فيما يلي نستعرض نموذج "تأملت" للمؤلف، كمنصة، ونبين الفرق في عمليات التحويل لما تطرحه التأملات من أفكار وموضوعات، مقارنة بالكتب التي استعرضنا مجالات منها

| الادب | العلوم | العقيدة والفقه |
|---|---|---|
| منصة «تأملت» | لاحظ خصائص العناصر | ما يعزز في تبسيط البنية التحتية لخالق هذا الكون |
| | خصائص المواد | ما يعزز للصورة الشاملة الموحدة |
| | ملائمة تلك الخصائص بالمفهوم | ما يعزز ل «قالتا أتينا طائعين» |
| | التكلفة | ما يعزز لوحدانية الله |
| | الجانب الفني (الكتروني- كهربائي – حرفي كالنجاره مثلا ) إجرائات السلامة في ذلك | ما يعزز لصفات الله |
| | الجانب الجمالي – التصميم | |
| | ما يعزز لتمكين الانسان | |
| | ما يعزز لاعمار الارض لا تدميرها | |

# عناصر الكتابة في "تأملت"





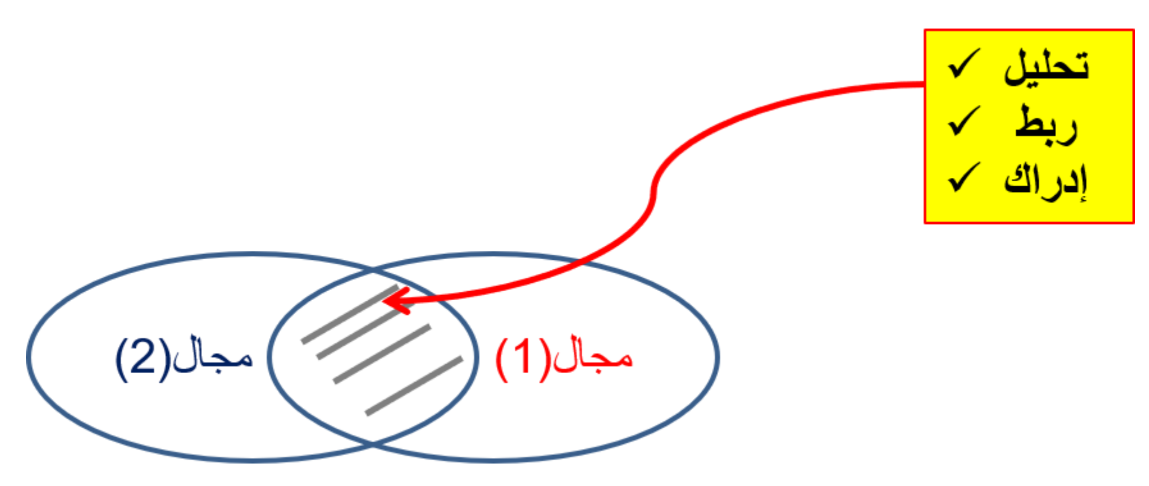

والآن لنأخذ هذا التأمل وننظر فيما يمكن أن يتمخض عنه من تحويلات

(تأملتُ.. ردة فعلها إذ كانت ممتنة لأبيها، عندما علمت أنه أعد لإفطارها الصباحي عصير برتقال (معصورا بيده)، حيث قد أمرها بتناوله قبل مغادرتها للعمل، بعد وعكة صحية عصفت بها، ما جعل الأب قلقاً حيال صحة ابنته، تأملتُ في الامتنان الذي جعل مذاق العصير مختلفاً بالنسبة لها، ذلك أن الاختلاف يكمن في امتزاج (حنان الاب) وشفقته وحبه لابنته مع شراب العصير، ثم أدركت فرق مذاق ذات العصير مع آخر جاهز نشتريه من السوق، فأدركت الفرق فيما نقدمه نحن من صلاة (نافلة) لله فتجدنا نجتهد في إتقان أدائها، مع صلاة (مفروضة) نتابع عبرها شؤن حياتنا ! ، مع أن المفروضة هي من الله الينا، فأنا لنا أن نقارن بين ما يقدمه الله لنا مع ما نقدمه له ! ذلك هو الاختلاف في المذاق (فتعهده). محبكم (تأملتُ)

فمع التأمل هذا نجد علاقة جمعت ما بين




أي نحن هنا بصدد المرحلة رقم (3،2 )




أو من الممكن أن نجري التحليل عبر فكرة التأمل

# أو أن يتم تناولها عبر ما حوته من مفاهيم وأفكار

| تسلسل | الفقره | العبارة | المصطلح | الفكره |
|---|---|---|---|---|
| | .......... | ........... | (....) | ....... |
| | .......... | | | |

تأملتُ.. ردة فعلها إذ كانت ممتنة لأبيها، عندما علمت أنه أعد لافطارها
الصباحي عصير برتقال (**معصورا بيده**)، حيث قد أمرها بتناوله قبل مغادرتها
للعمل، بعد وعكة صحية عصفت بها، ما جعل الأب قلقاً حيال صحة إبنته،
تأملتُ في الامتنان الذي **جعل مذاق العصير مختلفاً** بالنسبة لها، ذلك أن
الاختلاف يكمن في **إمتزاج (حنان الاب) وشفقته وحبه لابنته مع شراب العصير**، ثم أدركت فرق مذاق ذات العصير مع آخر جاهز نشتريه من السوق،
فأدركت الفرق فيما نقدمه نحن من **صلاة** (**نافلة**) لله فتجدنا نجتهد في إتقان
أدائها، مع صلاة (**مفروضة**) نتابع عبرها شؤن حياتنا ! ، مع أن المفروضة هي
من الله الينا، فأنا لنا أن نقارن بين ما يقدمه الله لنا مع ما نقدمه له
! ذلك هو الاختلاف في المذاق ( فتعهد).
محبكم( تأملتُ)

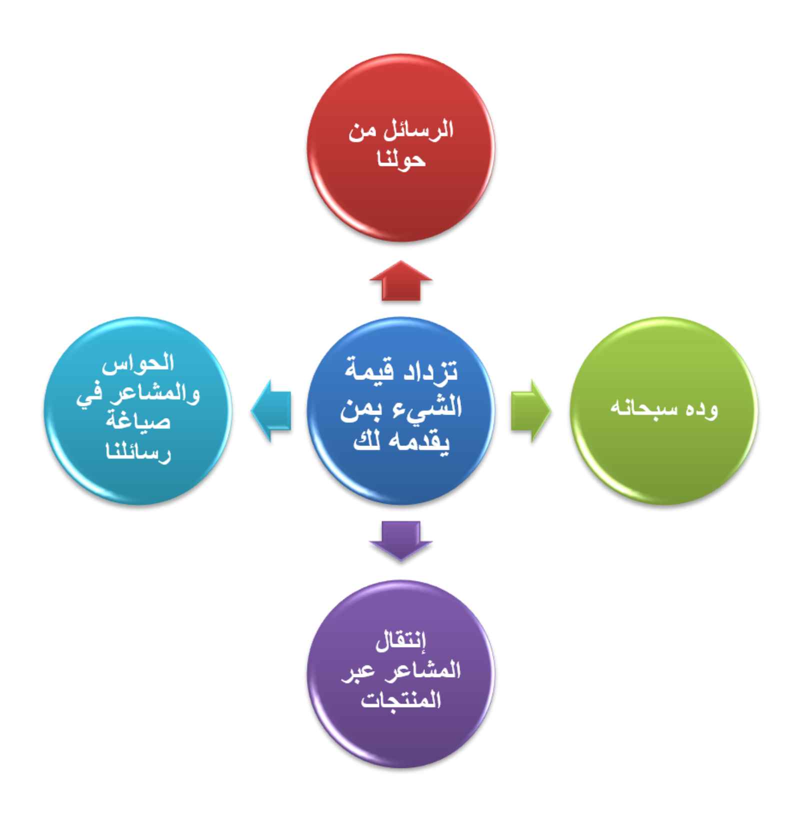
# الافكار

- تزداد قيمة الشيئ بمن يقدمه لك.
- تعدد مذاقات الاطعمه رسالة ود منه اليك.
- من وراء كل سلوك نحوك رسالة منه اليك .
- رسائل الود محيطة من حولنا منه الينا.

**الله سبحانه**

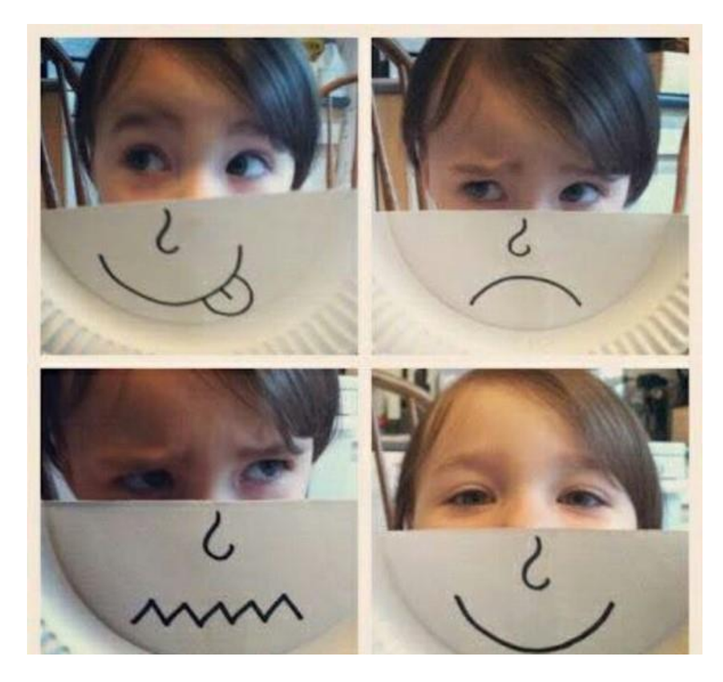
- إنتقال «المشاعر» عبر المنتجات ممكن.
- تفعيل الاثنين معا ، الحواس والمشاعر في إيصال رسائلك للآخرين.

**نحن**






الحاجة للمشاعر



أنواع المشاعر



برمجة المشاعر تكون عبر:

1- اللون

2- الشكل

3- التصميم

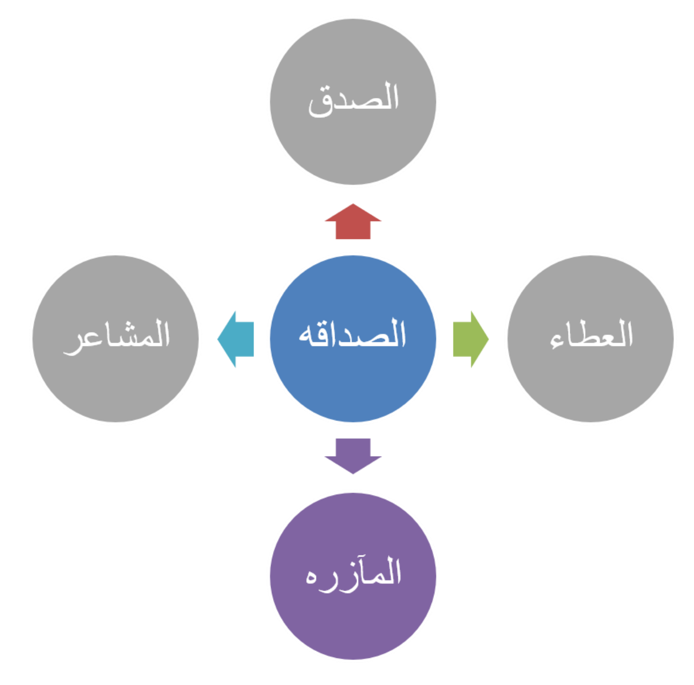
4- الوظيفة

5- الخط

6- الاسم

7- الرائحة والطعم والملمس

فبرمجة قيمة الصداقة مثلا تكون عبر:




ومع المآزرة من الممكن أن تأخذ تصاميمها التالي:



فعبر مســـار تحويل المشـــاعر الى منتجات من الألعاب المســلية، كأن  يتم تفتيت الحجر إلى أحجار صـــغيره، ويوضـــع فوق كل حجر صـــغير حرف ...لعبة الحجر وتشــكيل الحروف كي تعبر عن المشاعر.

ليكون السؤال حيال فريقين:

سلوك يبعث على التآزر .... الجواب: تعاون




في المثال نستعرض حجر النرد، عبر تشكيلة للحصيات الحجرية الى أرقام وحروف







منتج للعبة الحروف في التعبير عن المشاعر

**ومنصة (التأمل) تمضي وفق مسارات:**

1- التأمل في سلوكيات خلق الله (نبات ـــ حشرات- حيوان- جماد)، لاستنباط فكرة تساهم في الارتقاء بالقيم الإنسانية، مثل تعاون النحل أو تعاون النمل.

2- التأمل فيما خلق الله سبحانه من عناصر من حولنا (حديد، نحاس، خشب، سليكون. الخ) ونستعرضها عبر اسماء الله الحسنى.

3- مع كل حدث يجرى من حولنا نستعرض تسع وتسعون اسما، عبر اسماء الله الحسنى، ليسهم في تعميق التحليل.

4- استكشاف العلاقات، فما العلاقة التي تجمع عنصرين اثنين من خلال قيمة ما؟

5- من خلال الميزة الرئيسية التي تميز عنصر ما، مثل "الزئبق" فهو معدن سائل، النفط "ذهب أسود"، الماء "الشفافية حيث لا طعم ولون"

6- طبائع المخلوقات من حولنا: مثال "لؤم القطة، أمانة الكلب، دموع التماسيح، خور بيت العنكبوت، جبن النعامة، إقدام الفرس، قوة الأسد، عين النحلة مقابل عين الذبابة فيما تنتقيه، اجترار الطعام لدى الحيوان، تخزين الماء لدى البعير".

7- استخدامات الأشياء من حولنا، مثل: "السطل لحمل الأشياء، الخيمة للاستضلال، الملابس للوقاية والستر".

8- من خلال ما يميز بعض الظواهر الطبيعية من حولنا: "غيمة ماطرة أو غمامة صيف، ريح أو رياح، أرض بور تمتص الماء ولا تنبت، درجة غليان الماء 100 مئوية، تجمد الطبقة العلوية لسطح البحار دون الأعماق".

9- هندسة الأشياء من حولنا، بين دائرة وشكل رباعي وعلاقة ذلك بوظيفته الأساسية.

10- قوانين الطبيعة من حولنا، مثل قانون الطفو، الجاذبية، التروس، الدوران، تأمين الاتزان في الذرات، الظل، مزج الألوان "الأصفر والأزرق ينتج لونا أخضر".

ما يلي نموذج لتأمل في الطبيعة الصحراوية لدولة قطر، حين لاحظ المصمم المعماري، المكلف بتصميم هندسي نابع بما تمتاز به البيئة القطرية، نجده قد استلهم تصميم المتحف الوطني من التراب البلوري الذي يظهر في صحراء قطر.

## نماذج التأمل والتحويل:



نموذج مصغر لتصميم معماري لمتحف قطر الوطني

فالتأمل يعتمد على إدراك الإيقاع المتكرر، فنلاحظ على سبيل المثال شكل الايقاع المستمد من الطبيعة عبر الصور التالية.





تصميم معماري مستلهم بالتأمل في شراء البوم











تصاميم معمارية مستلهمة بالتأمل في شكل أعشاش الطيور





تصميم معماري مستلهم بالتأمل في كثبان الصحراء








تصاميم معمارية مستلهمة بالتأمل في الهيكل العظمي للأسماك





تصميم معماري مستلهم بالتأمل في الفطريات

# فمعادلة الإيقاع المستمدة من الطبيعة هي




ومراحل الإنتاج في ذلك هي:



**ماذا نقصد بالجين DNA؟**

ذلك أن لكل عنصر من حولنا، سواء كان في الطبيعة أو على نطاق الدول، أو حتى الانسان ما يجعله متميزا ومتفردا عن غيره، هذا التفرد أو التميز هو الذي نعنيه ب DNA وفيما يلي نشرح عبر التطبيقات التالية.

فنحن هنا بصدد انتقاء ما يعبر عن المنتج كجين

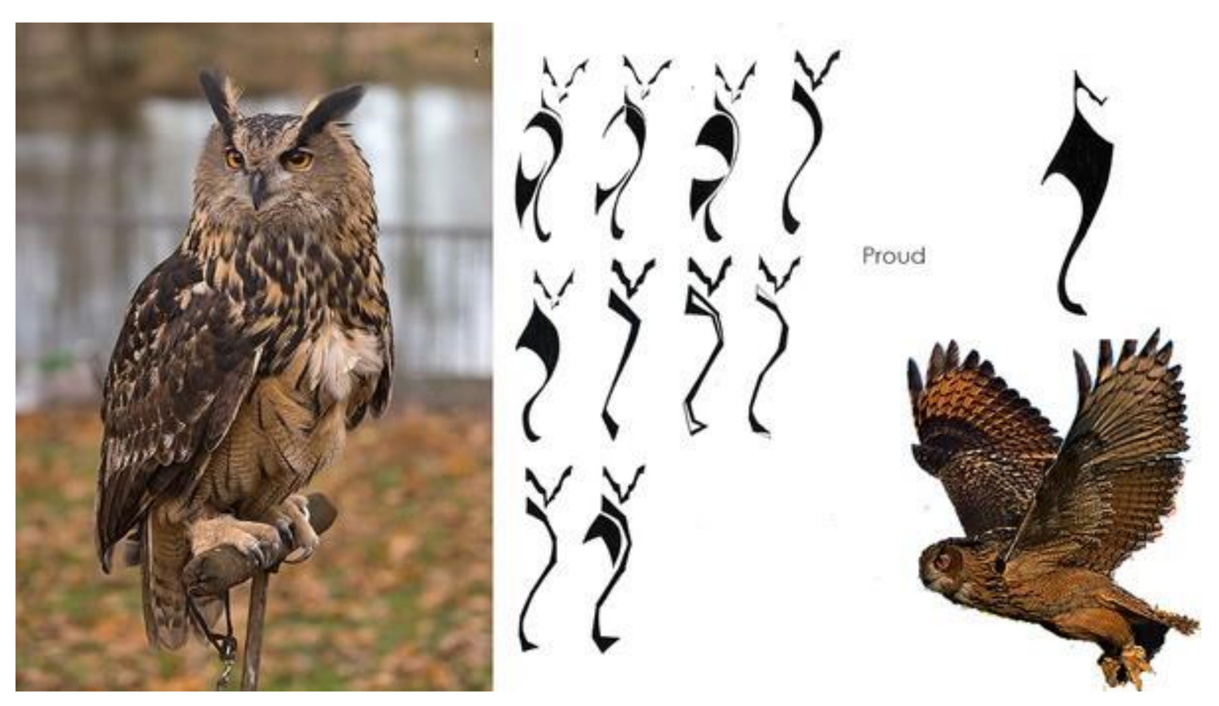



إنها عملية تفريخ تطبيق مستلهم من هوية

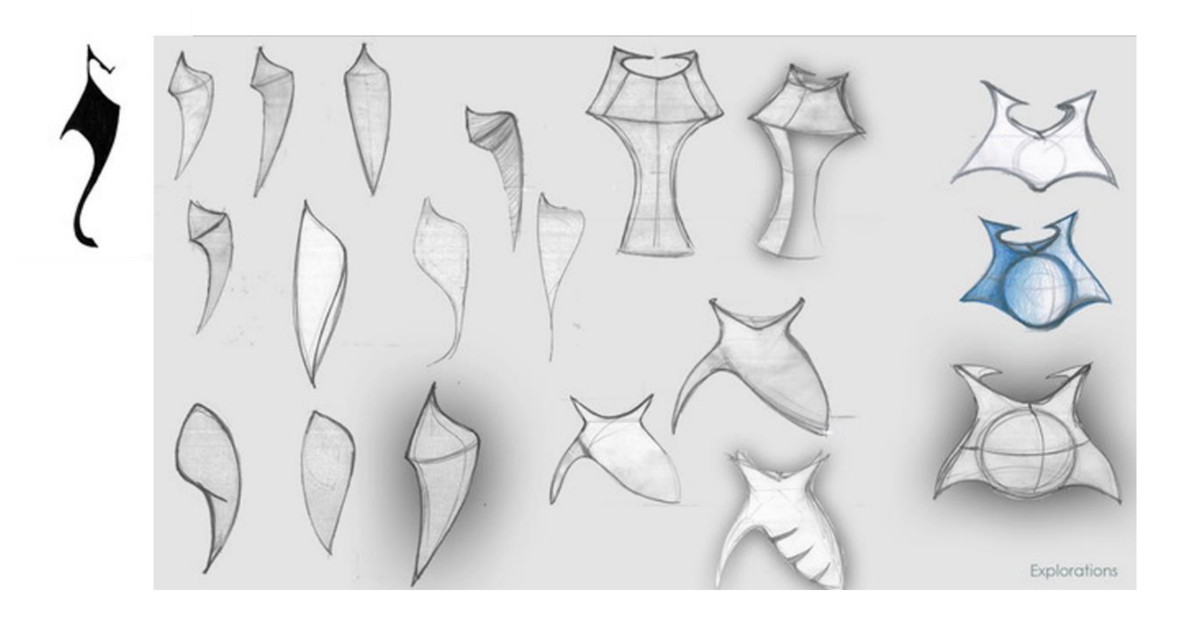


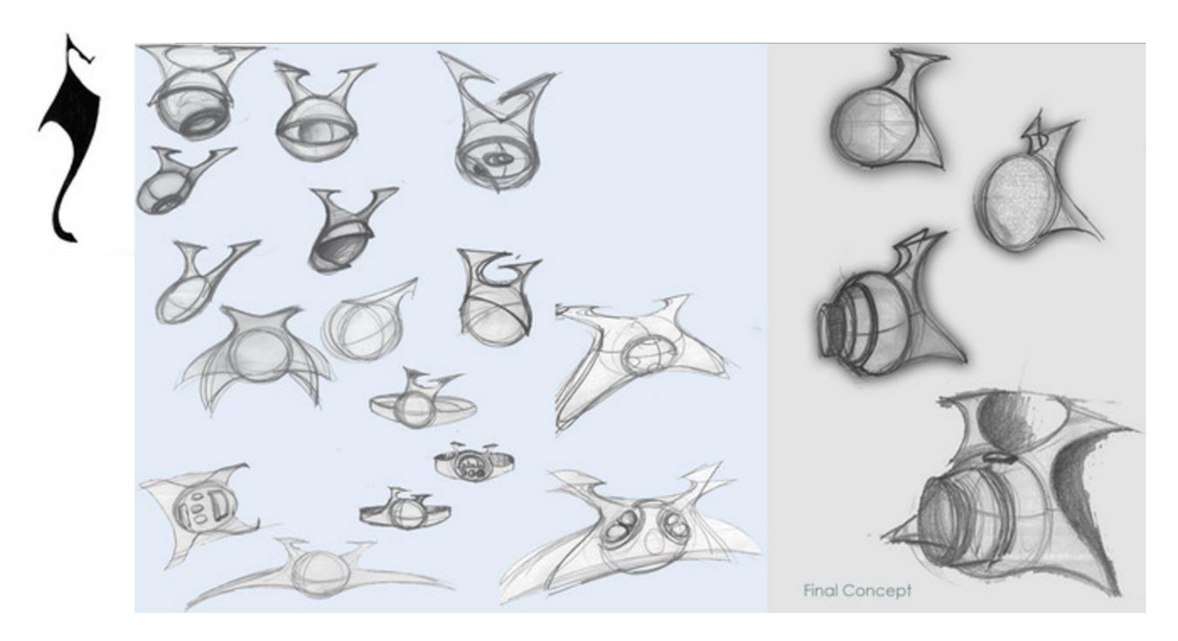
لاحظ عملية الانتقاء، فالتجريد الذي تعرض اليه العنصر الملتقط

ما يلي نموذج آخر مستلهم من الطبيعة البرية في الطيور




لاحظ وبعد أن تم تجريد ما انتقاه من عنصر، عمد إلى تحويله لتصميم المنتج كما في الصورة التالية





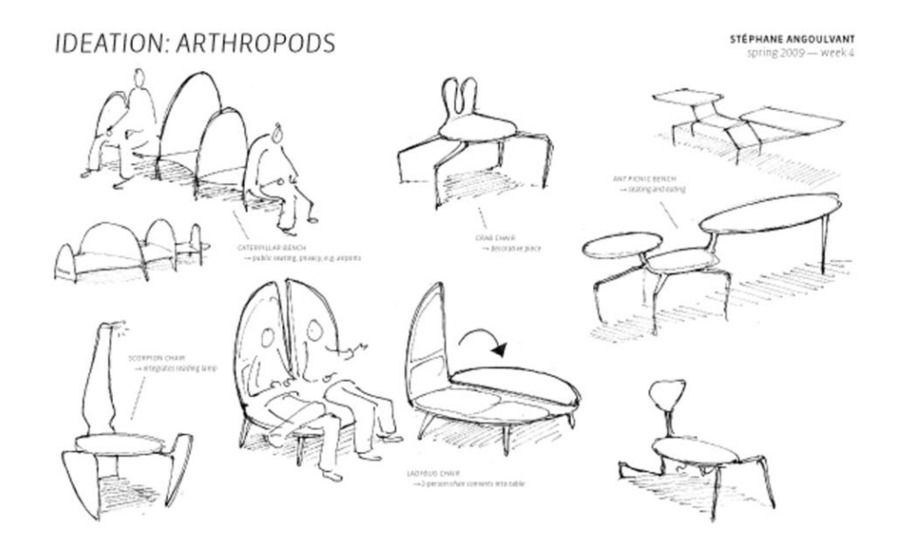

مرحلة التجريد




مرحلة تصنيع النموذج (البروتوتايب)

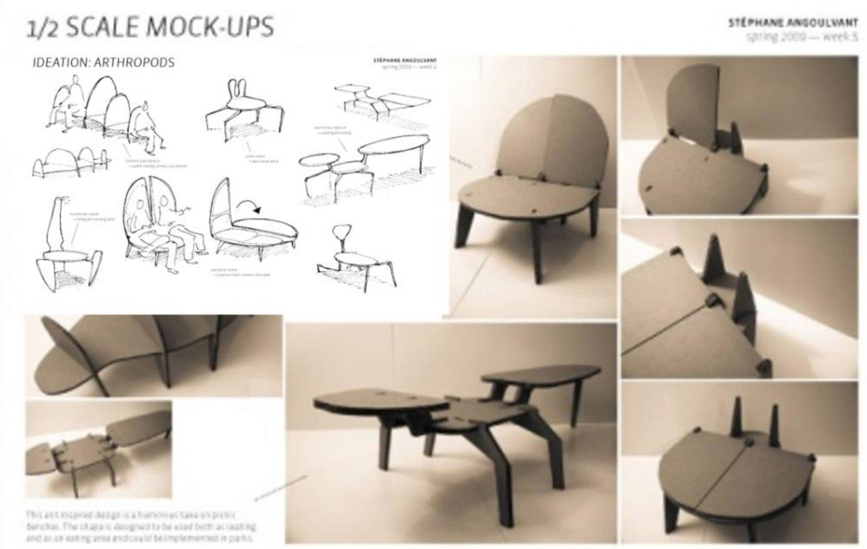
ثم لاحظ معي النماذج التالية:



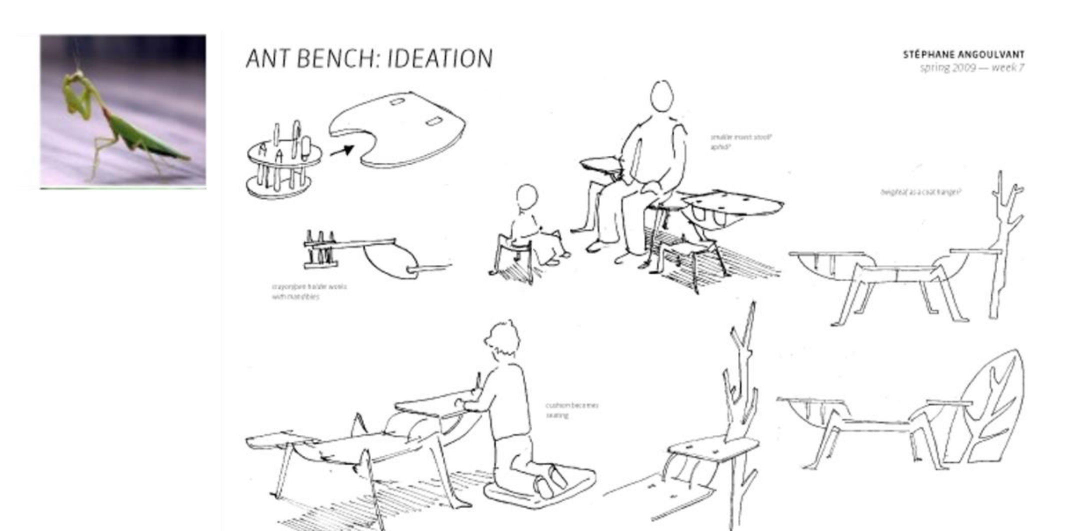



مرحلة التجريد

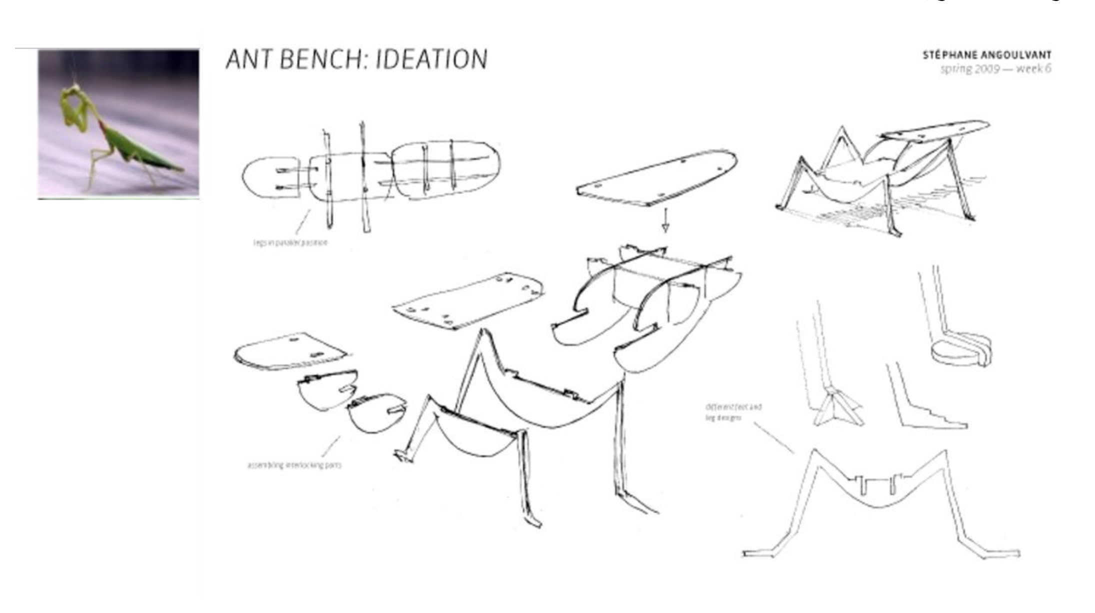




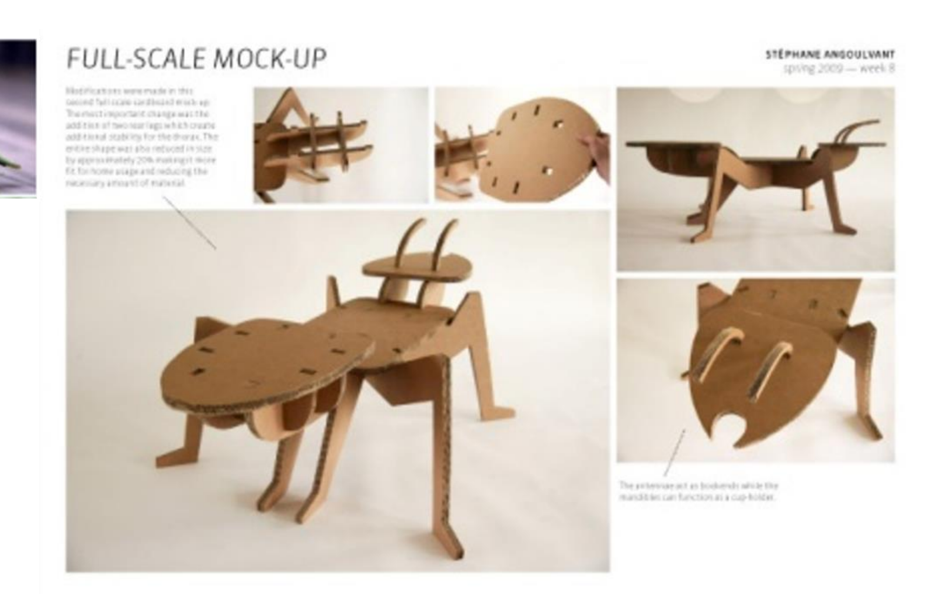

مرحلة تصنيع النموذج (البروتوتايب)



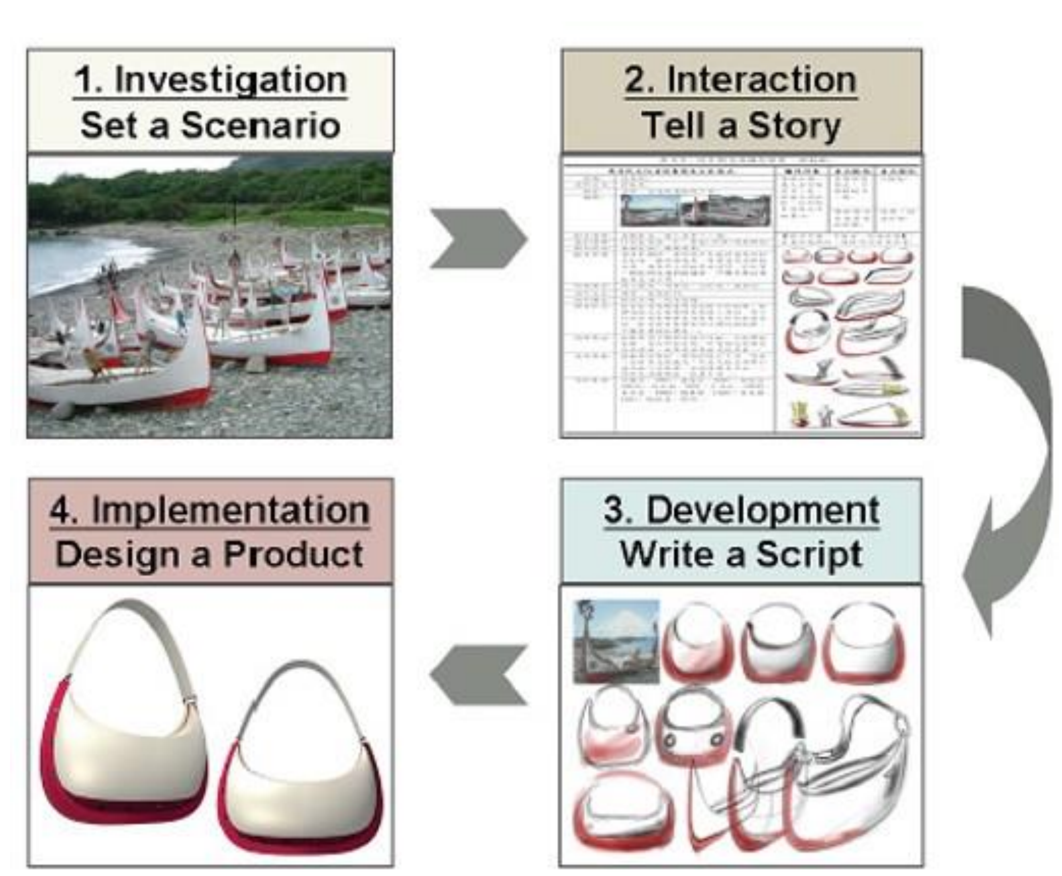

مرحلة التجريد




مرحلة التجريد




مرحلة تصنيع النموذج (البروتوتايب)

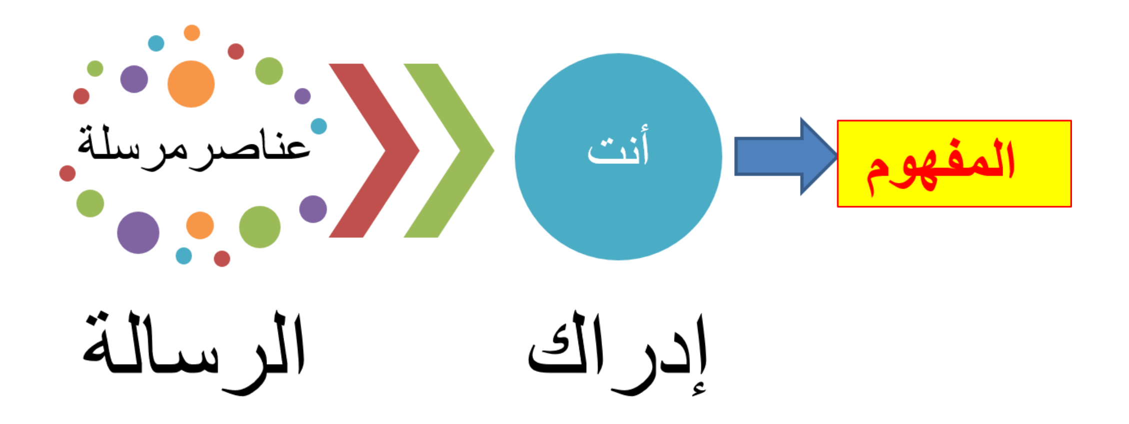



ومن التراث، فمرحلة التجريد فمرحلة تصنيع النموذج (البروتوتايب)

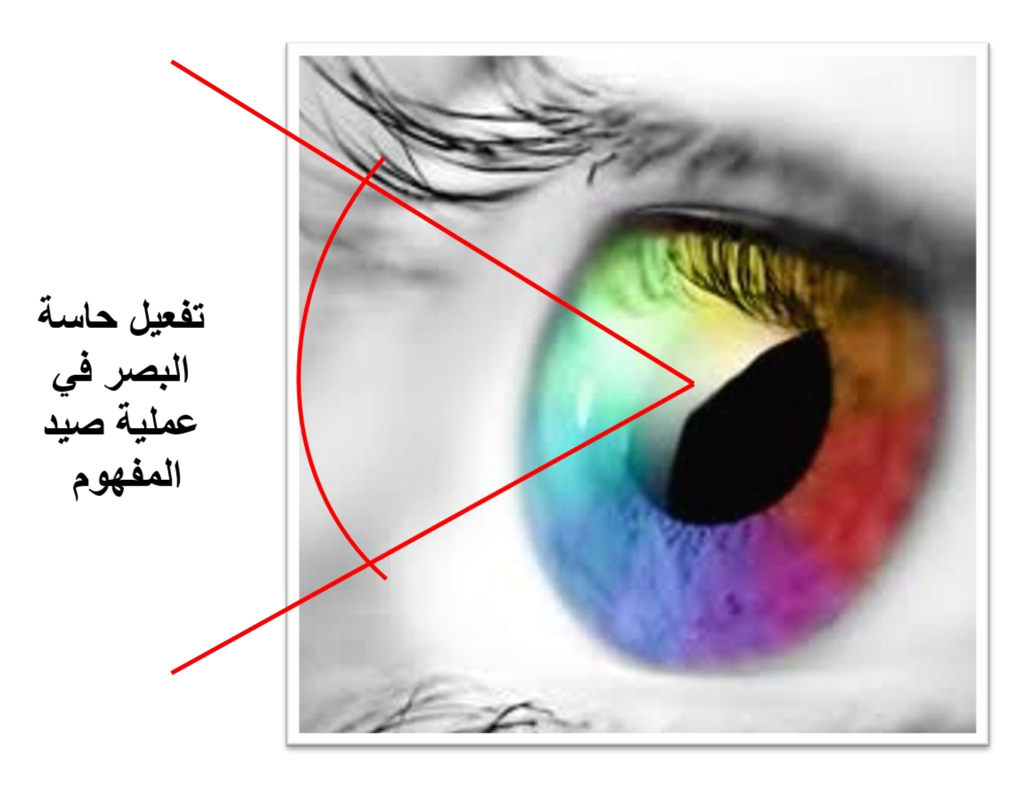
فهكذا يتم فهم وإدراك الرسالة المرسلة (سواء جاءت في كلمه أو صوره ، أو حدث ).



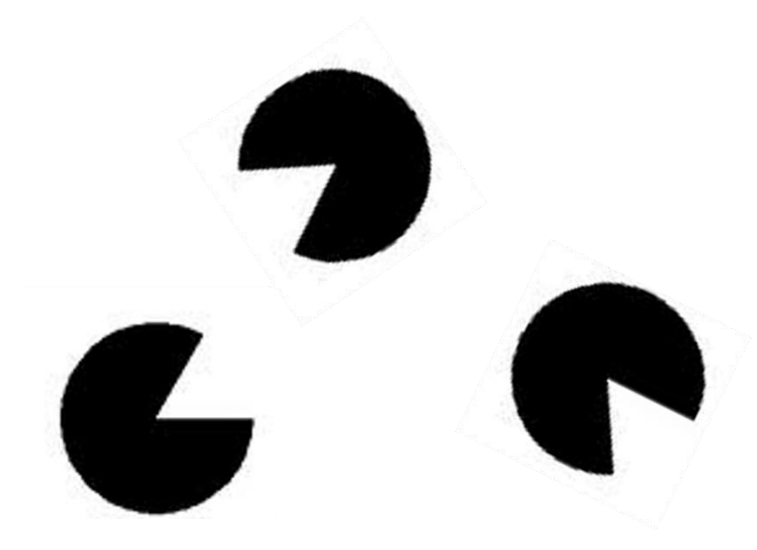

مراحل التصميم تبدأ بالبحث والتأمل



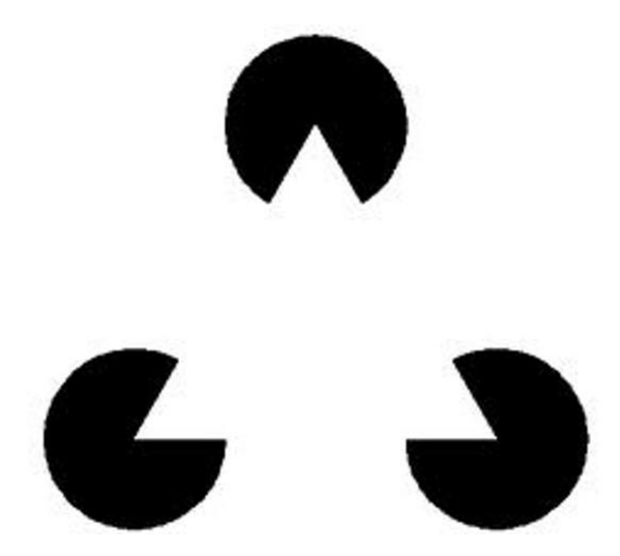

مراحل الوصول للمفهوم



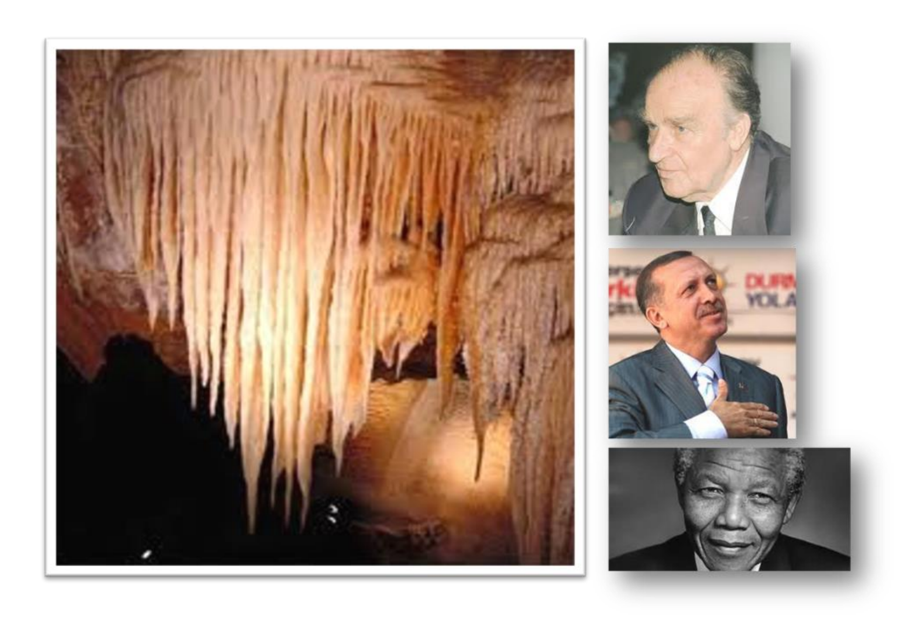

وعليه هل يمكنك التعرف على المفهوم الذي تشير اليه الاشكال المبعثرة التالية؟



إدراك العلاقة التي تجمع من خلالها "المبعثر" من المعلومات المحيطة، هو "المفهوم" الذي نبحث عنه

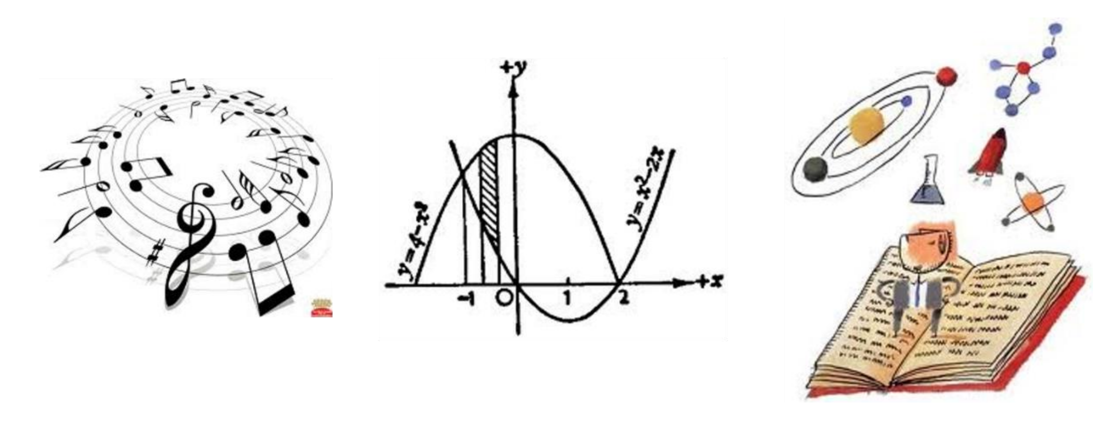


وعليه نسأل، ما العلاقة المحتملة التي يمكننا أن نجسرها فيما بين الصواعد والهوابط في الكهوف، مع الشخصيات التالية (علي عزت بوغافيش، والطيب أوردوغان، ونلسن مانديلا)؟



الجواب: قيمتي «الصبر» والحكمة في التعامل مع «الزمن»

ثم أخيرا نسأل هل من الممكن استكشاف العلاقات فيما بين المواد المختلفة التي ندرسها؟
رياضيات وعلوم وعربي
هندسة وشعر؟

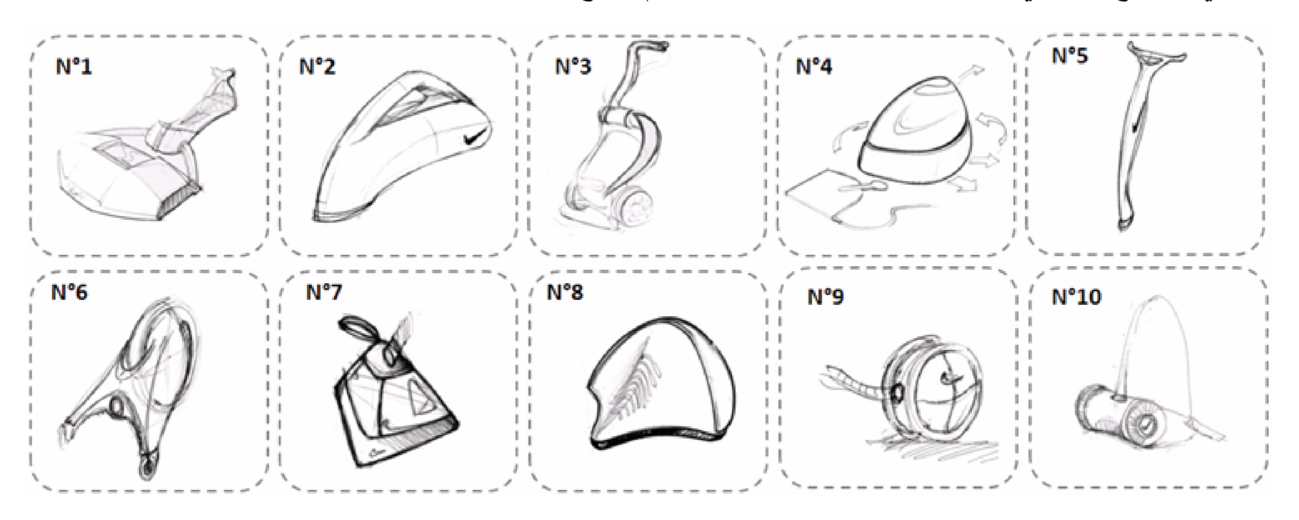



أترك المجال للقارئ كي يستبين.

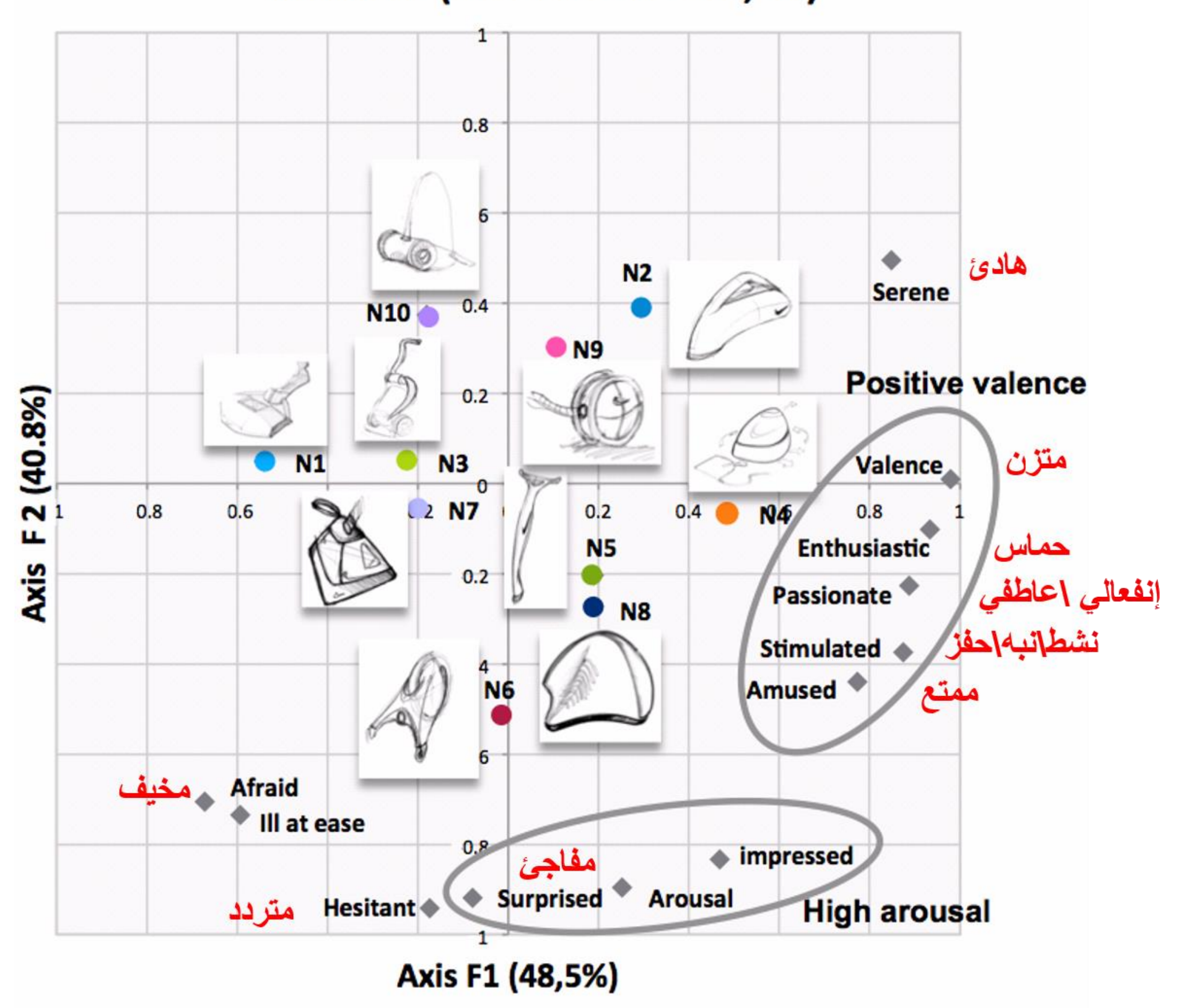
# الجانب العلمي في عمليات التحويل

عبر تجارب مختبرية على الانســـان، بينت الدراســـات البحثية من أن التصـــميم فالإنتاج، يخضـــع للجوانب العلمية البحتة دون أن نلغي الجانب الفني الجمالي والتذوق الخاص بكل إنســـان، وهو ما يجعل لكل إنســـان مذاقا خاصـــا به ومختلفا عن الآخرين، فقد جاءت بعض الأبحاث العلمية لتجعل للجانب الفني والذوق ما يخضع لمعادلات وأرقام، وفيما يلي نموذج عما تمخضت عنه الابحاث.

**ما يلي نموذج تطبيقي حيال ما أشرنا إليه عبر تصميم منتج**

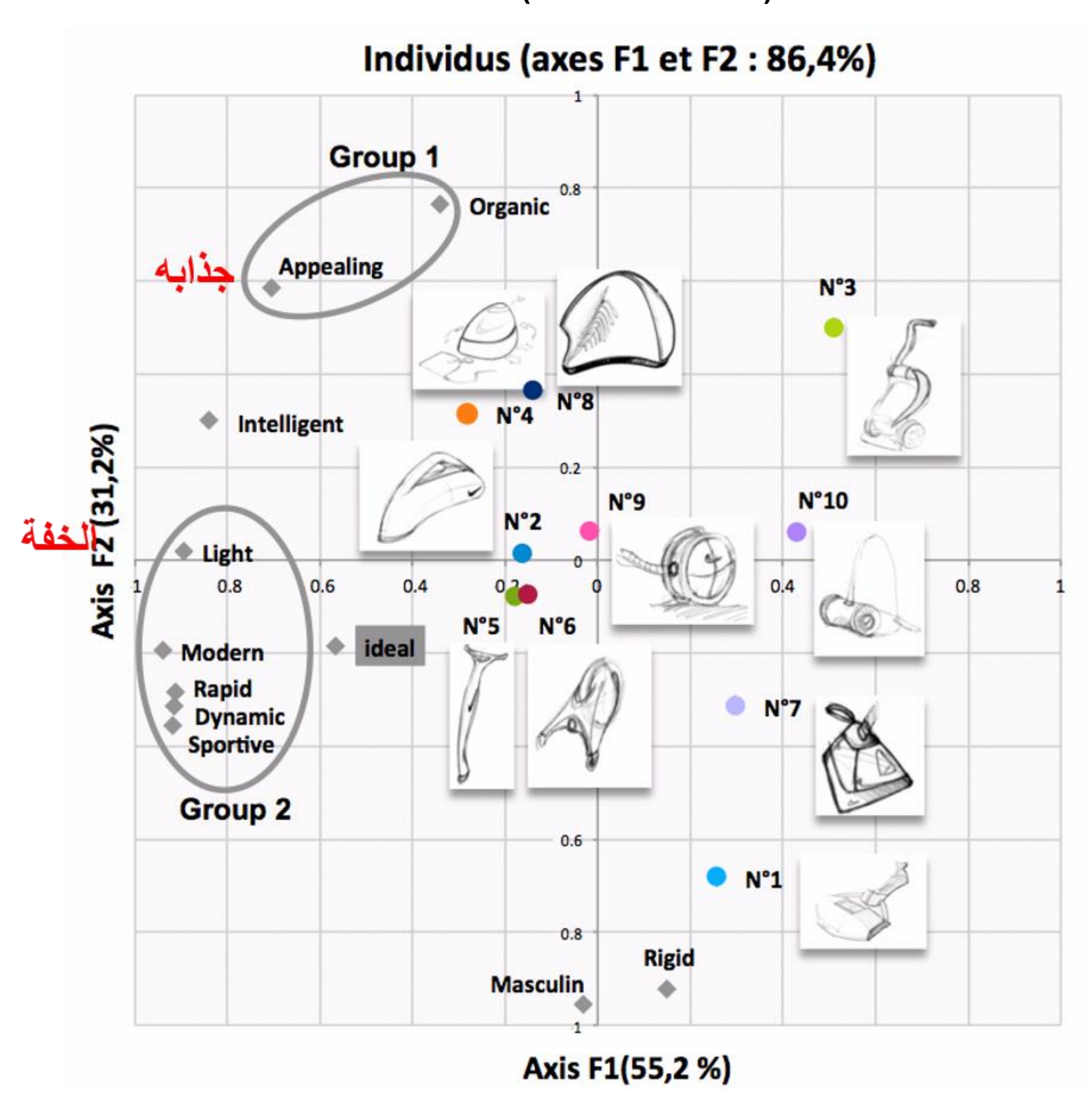



فنحن بصدد تصميم منتج وهو عبارة عن (مكنسة كهربائية)

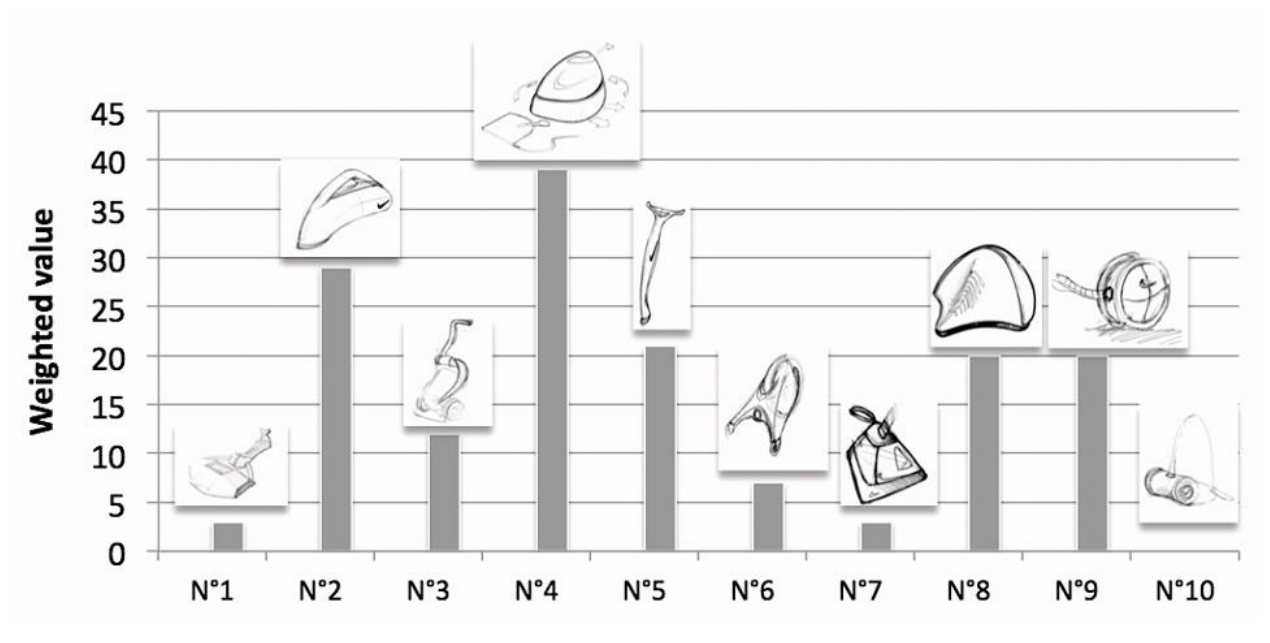



فنتائج المسح الميداني حيال شكل التصميم الذي يفضله الناس بينت، تفضيلات وإستبعدات أخرى، فالتفضيلات وفق الرسم البياني يعزز لجوانب في مثل أن يكون التصميم ما يثير جوانب( المتعة، الحماس، الاتزان) ويحد من جوانب ( كل ما يشكل رعبا) للمستخدم.

**مواصفات مكنسة الكهربائية (باختبار كل جزء منها)**




نلاحظ في الرسم البياني السابق، كيف تعرض كل جزء من أجزاء المكنسة الكهربائية لاختبار، كي يستهدى المصمم بالتفضيلات، وعلى ضوئها يبدأ بالتصمي فالانتاج.




**تم التصميم و روعيت فيه المواصفات المشاعرية التالية وفق الاوزان المشار اليها في المحور الصادي**

وعليه فنتائج اختبار المشاعر حيال "المكنسة الكهربائية" أخذت التصميم التالي :

### 8.2 Test image 2 – Vacuum cleaner

The object features identified were:

- Streamlined form
- Glossy/ lustrous
- Shining
- Free form

Expected major emotional features were:

- Sporty
- Attract
- Luxury

Expected primary emotion was:

- Interest

**الملامح :**

**1- إنسيابي**
**2- لامع**
**3- مشرق**

**المشاعر الرئيسية :**

**1- رياضي**
**2- جذاب**
**3- فخامه**



The frequency responses for emotional features identified by users for this test image are:

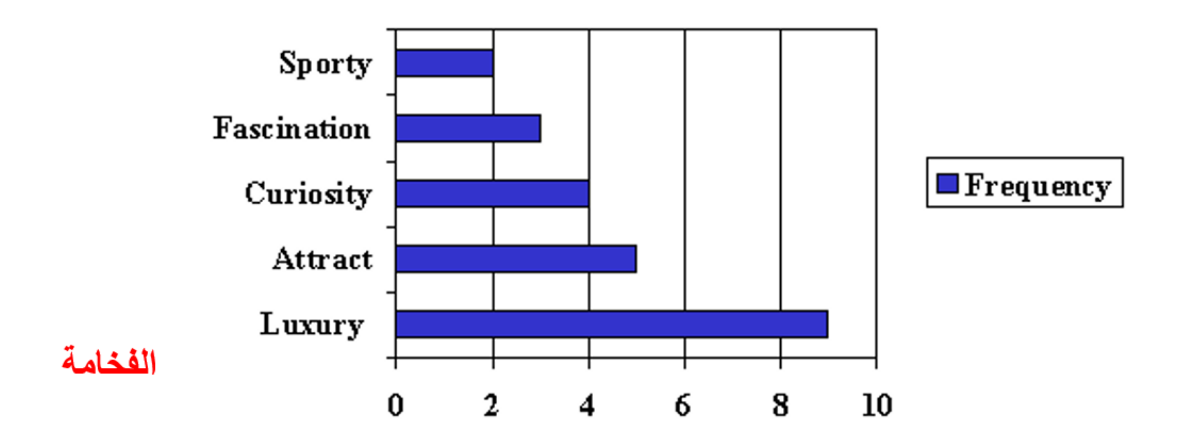



*Figure 7. User identified emotional features for image 'Vacuum cleaner'*

The frequency responses for primary emotions identified by users for this test image are:

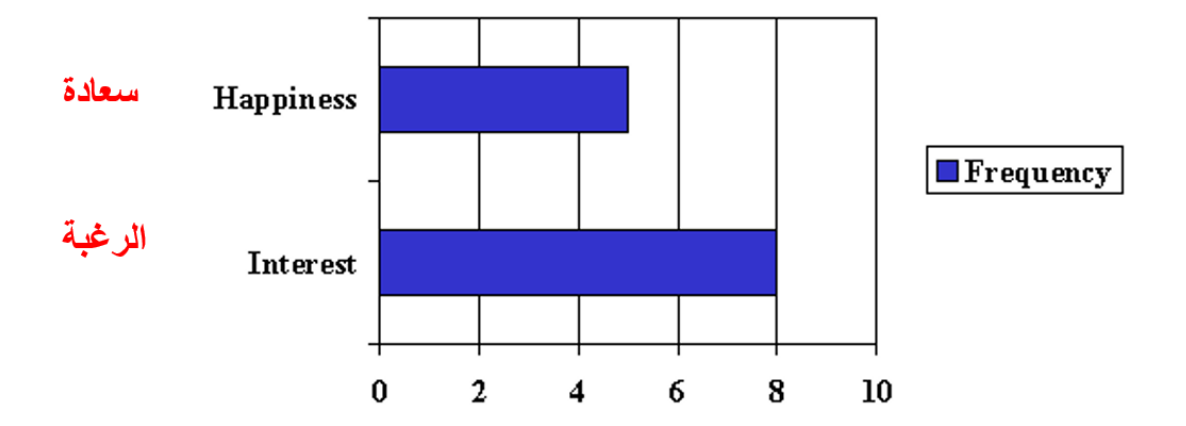



*Figure 8. User identified primary emotions for image 'Vacuum cleaner'*

نلاحظ تفضيل (الفخامة) كان الأعلى، فالرغبة فالسعادة

وفيما يلي نستعرض إفادات الناس في الجانب المشاعري حيال إستحضار صور لبعض الأشياء التي شملت النباتات والحيوانات.

| Sr. No. | Image name | Major primary emotion | Frequency of response (More then 50%) |
|---|---|---|---|
| 1 | Rosebud جوري | Happiness البهجه | 14/15 |
| 2 | Watch ساعة | Interest | 11/15 |
| 3 | Swan الاوز | Calm الهدوء | 10/15 |
| 4 | Car | interest | 10/15 |
| 5 | Horse | Happiness السعادة | 9/15 |
| 6 | Butterfly | Happiness | 8/15 |
| 7 | Chair | Interest | 8/15 |
| 8 | Motorbike | Interest | 8/15 |
| 9 | Orchid | Happiness | 8/15 |
| 10 | Pitcher plant القمع زهره | Disgust القرف | 8/15 |


زهره


القمع زهره


جوري

**كما واصل البحث عبر نتائج قام الباحثان باختبار على بعض الحيوانات :**

## 8.1 Test image 1 - Rabbit

The object features identified were:

- Organic
- Bright colour (white)
- Soft
- Surface with furs
- Rounded

**الملامح :**

**1- طبيعي**
**2- لون مشرق**
**3- ناعم**
**4- إنسيابي**

Expected major emotional features were: **المشاعر الرئيسية :**

- Peace
- Freshness/ liveliness
- Love

**1- سلام**
**2- منعش\حيوي\رشيق**
**3- حب**

Expected primary emotions were: **المشاعر الثانوية :**

- Happiness
- Calm

**1- هدوء**
**2- سعادة**

The frequency responses for emotional features identified by users for this test image are:

نلاحظ كيف أن صورة (السلام) و (الهدوء) كانتا الأعلى حيال المشاعر، عبر الشكل (التصميم) الذي جاء عليه الارنب.

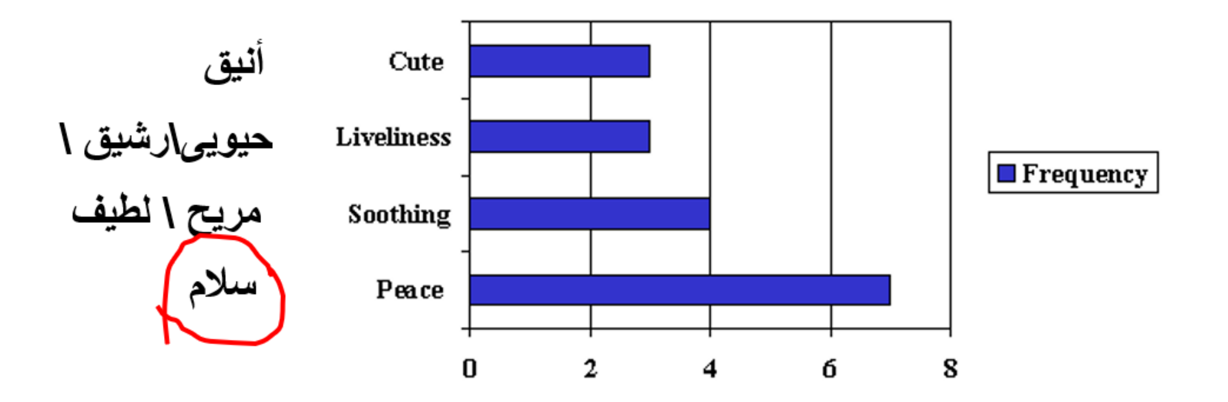



*Figure 5. User identified emotional features for image 'rabbit'*

The frequency responses for primary emotions identified by users for this test image are:

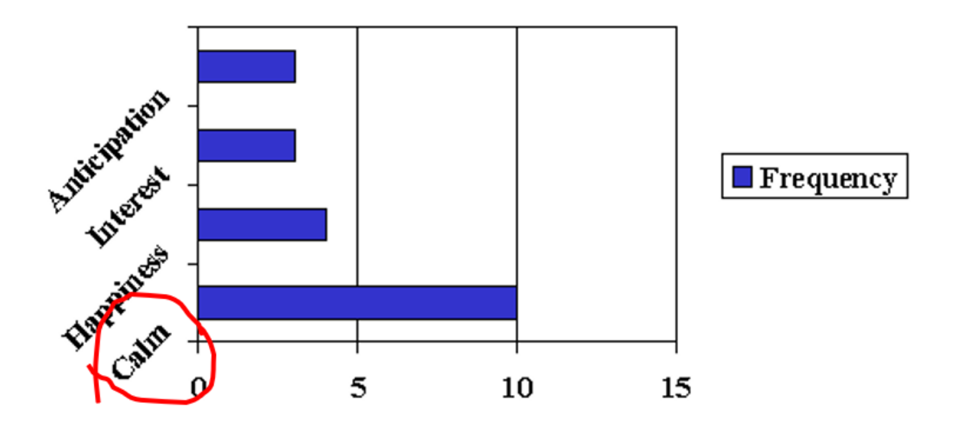



*Figure 6. User identified primary emotions for image 'Rabbit'*

بينما حيال صورة سمك القرش جاءت النتائج مختلفة تماما، والتي عززت لصفات المخيف والمرعب والغضب.

### 8.3 Test Image 3 - Shark

The object features identified were:

- Heavy/bulky
- Dynamic/Agile
- Sharp
- Masculine
- Rugged
- Body posture

Expected major emotional features:

- Danger

Expected major primary emotions:

- Disgust
- Fear

**الملامح :**

1- ثقيل
2- ديناميكي
3- حاد
4- رجولي

**المشاعر الرئيسية :**

1- خطر

**المشاعر الثانوية :**

1- إشمئزاز
2- خوف



The frequency responses for emotional features identified by users for this test image are:

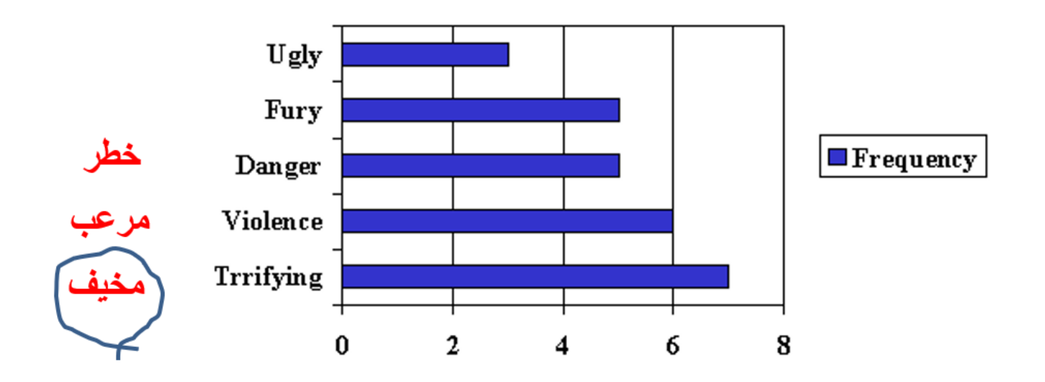



*Figure 9. User identified emotional features for image 'Shark'*

The frequency responses for primary emotions identified by users for this test image are:

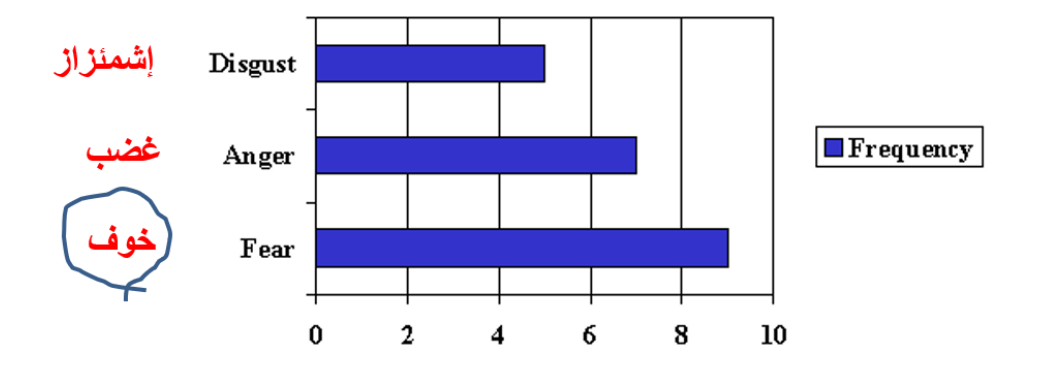
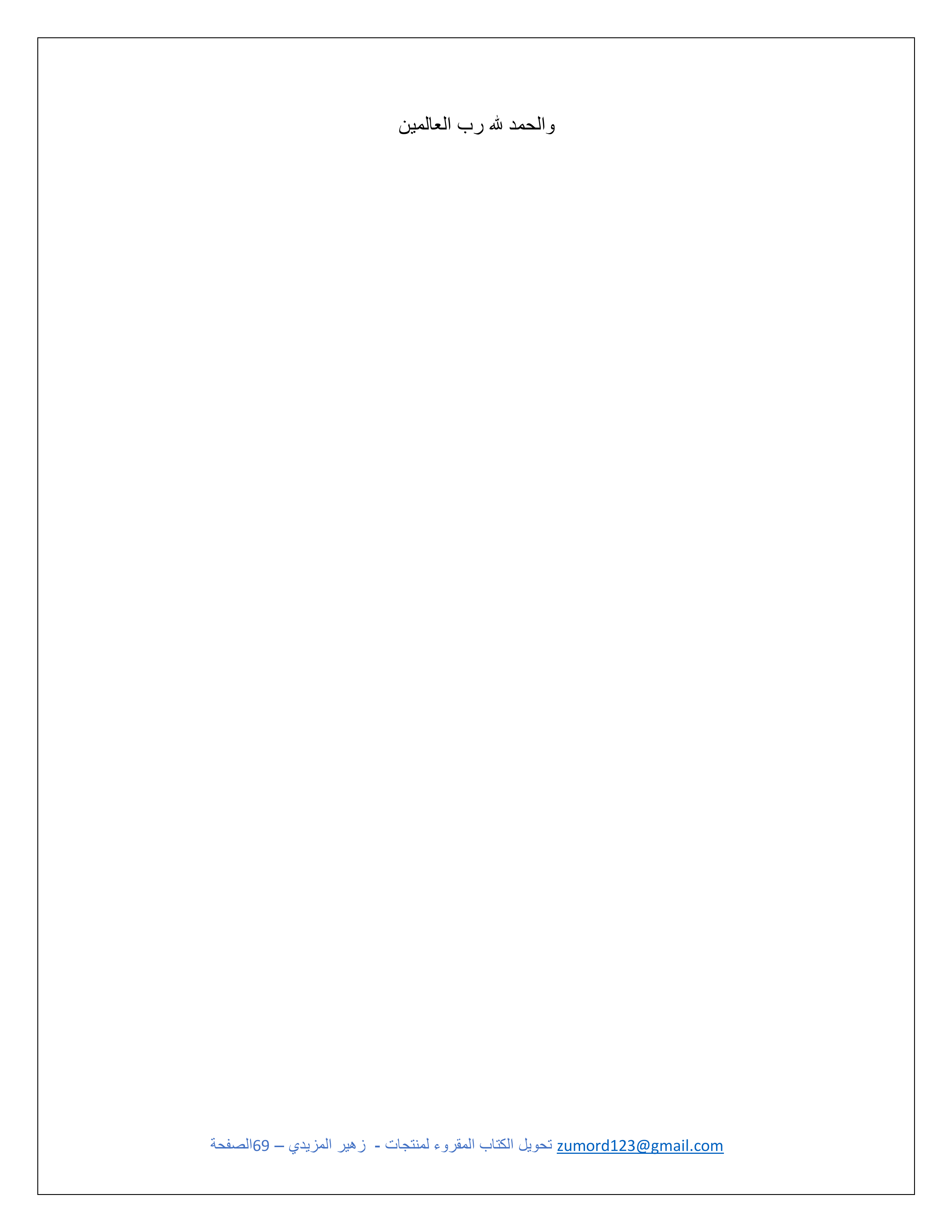



*Figure 10. User identified primary emotions for image 'Shark'*

وهو ما يجعلنا مطمئنين حيال المسار الذي عمدنا اليه في تناولنا لموضوع كتابنا هذا، في أن أي كتاب، من الممكن أن نحول مضامينه وأفكار ما يطلقه الكاتب نحو منتجات وتصاميم.



والحمد لله رب العالمين